يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY | جريدة يومية | אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٢ كانون الثاني ١٩٩٥
٢٩ رجب ١٤١٥ هـ
الثمن: ٢٫٠٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

2.1.1995
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)

العدد 196/51 vol

الكشف عن وجود قواعد دعم للجماعة الاسلامية المسلحة في الجزائر على الأرض الالمانية

ص ٣

مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر والتنمية هي التحدي الكبير امام البشرية

ص ٥

الحكومة تحسم اليوم في قضية الاستيطان على اراضي قريةِ الخضر!

● الاعتقاد بأن الحكومة ستقرر وقف النشاط الاستيطاني في ضوء وجود غالبية داخل الحكومة تؤيد ذلك ● المستشار القضائي للحكومة يؤكد وجود صلاحيات قانونية لدى الحكومة لوقف الاستيطان ● نائب وزير الامن يعتبر القضية سياسية من الدرجة الاولى وليست قضائية ● مؤيدو المستوطنين يحذرون من حرب اهلية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» -.من المرجح ان تقرر الحكومة، اليوم الاثنين، وقف اعمال توسيع الاستيطان في مستوطنة «إفراتا»، سيما ان غالبية الوزراء يؤيدون مثل هذا الاجراء وان المستشار القضائي للحكومة، اكد وجود امكانية قانونية لذلك.

وقد نقل، امس، عن اوساط مقربة من الحكومة ان غالبية الوزراء تؤيد وقف النشاط الاستيطاني في «إفراتا» وترى فيه عقبة قد تضرّ بالمسيرة السلمية وليس على المسار الفلسطيني فقط. ومع هذا يشار الى ان الامر قد يحسم خلاف ذلك اذا ما اعتمد رئيس الحكومة موقفا مختلفا.

وكان وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعيزر، اكد، امس، مجددا موقفه الداعم لبناء الحي الاستيطاني الجديد في «إفراتا» بدعوى ضرورة ان يتحول الاسرائيليون الى «الطرف الاقوى في القدس» ويُخشى ان يكون موقف الوزير بن اليعيزر هذا، وهو احد المقربين من رئيس الحكومة، موقف رابين نفسه!

من ناحية ثانية اكد المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، وجود امكانية قانونية تسمح للحكومة، بوقف بناء الحي الجديد في «إفراتا» وانها تملك الصلاحية لذلك.

وقال بن يئير في ختام دراسة قانونية استمرت عدة ايام بتكليف من رابين، انه بالامكان تسويغ اجراء وقف النشاط الاستيطاني بمصلحة الجمهور وبأنه يهدد الامن العام. واضاف ان اجراء كهذا سيصمد في امتحان المحكمة العليا سيما ان

(البقية على ص ٢)



● اهالي قرية الخضر في مواجهة مع جنود الاحتلال ●

عرفات يناشد راعيي المسيرة السلمية الضغط على اسرائيل لحملها على الالتزام باتفاق اوسلو!

● الرئيس الفلسطيني يتحدث امام ٨٠ الف شخص في احتفالات الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ●

(التفاصيل صفحة ٢)

اكتشاف خلايا قاتلة لڤيروس «الايدز» لدى مومسات غامبيا!

● الباحثون: الاكتشاف قد يسمح بالتوصل الى انتاج لقاح ضد «الايدز» ●

● لندن – افاد باحثون بريطانيون ان مجموعة من المومسات في غامبيا وضعن تحت الرقابة الطبية لمدة عام افرزن خلايا «قاتلة» (خلايا «تي») يبدو انها مكنتهن من تجنب الاصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز).

وقد نشرت نتائج الدراسة التي اجراها هؤلاء الباحثون في المجلة المتخصصة «نيتشور مديسين» في عددها لشهر كانون الثاني المقبل.

وافاد الباحثون ان اكتشافهم قد يسمح بالتوصل الى انتاج لقاح ضد «الايدز».

واكدت احدى الباحثات وتدعى سارة رولاند جونز اخصائية علم المناعة في معهد طب الجزئيات في اوكسفورد (وسط انجلترا) «انه اكتشاف مدهش ومبشر». واضافت «يحتمل ان تكون اجسام هؤلاء المومسات قد انتجت مناعة قضت على الفيروس».

واضافت «قد يعني هذا ايضا ان هذه المناعة تجنبهن خطر الاصابة بفيروس الايدز على الرغم من تعرضهن المستمر» لاحتمال الاصابة.

ويشار الى ان نادرا ما يستعمل زبائن هؤلاء المومسات الواقي مما يعرضهن ايضا لامراض جنسية معدية اخرى.

واعتبرت رولاند جونز «ان الطريق لا يزال طويلا» قبل اكتشاف لقاح ضد الايدز لكن «هذا الاكتشاف قد يكون له الاثر الكبير في التوصل الى انتاج هذا اللقاح».

وافادت ان هذا الاكتشاف قد يؤدي الى «تغيير طريقة» عمل الباحثين للتوصل الى اللقاح. واعتبرت ان الابحاث يجب ان تتركز على الخلايا «تي» وليس على محاولة ايجاد «انواع اخرى من الخلايا الدفاعية».

وستشمل الدراسات التي اجريت على مومسات غامبيا قريبا مجموعة اخرى من المومسات في نيروبي في كينيا حيث ينتشر مرض «الايدز» بشكل اكبر.

استمرار هجمة المستوطنين على الاراضي الفلسطينية

● بيت لحم – «وفا» – قامت مجموعة من المستوطنين يقودها «دويك» المسؤول عن حماية الطبيعة، بالاغارة على مئة دونم من اراضي قرية نحالين مزروعة بأشجار الزيتون الروماني القديم، وبالقمح والشعير، واستبدلوا هذه المزروعات بأشتال الصنوبر ومنعت المواطنين من الدخول اليها.

وتعود ملكية الارض للمواطنين وبها اوراق ثبوتية، ولا زال المواطنون يقاومون عملية الاستيلاء القسري على اراضيهم.

وفي نفس الاطار علم ان المستوطنين اعتدوا على اراضي كفر اللبد، قضاء طولكرم وذلك لضمها الى مستوطنة «افني حيفتس».

فبعد اعمال التجريف والقضاء على اشجار الزيتون بالمبيدات السامة قام المستوطنون المدججون بالسلاح باقتلاع نحو الف شجرة زيتون منذ ايام من الارض ذاتها، وتعود الارض للمواطن حمدان طاهر حمدان الذي وجه نداء لوقف الاعتداءات الاسرائيلية على ارضه مؤكدا ان ارضه ليست ملكه بقدر ما هي جزء من تراب هذا الوطن الغالي.

فتح جزء آخر من تقرير «لجنة اغرنات» للجمهور!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فُتح، امس الاحد، للجمهور تقرير «لجنة اغرنات» بخصوص مواقف المسؤولين العسكريين عشية حرب تشرين العام ١٩٧٣، وذلك في متحف الجيش في مدينة غفعتايم.

وكان التقرير الذي يقع في ١٩٣٤ صفحة نُشر جزئيا منذ اعداده وقد فتح القسم الاكبر منه للجمهور فيما بقي حوالي مئة صفحة منه طي الكتمان ولم [illegible] التكتم على مصادر معلومات اجهزة الاستخبارات وطرق التعبئة وشهادات مسؤولين عسكريين وسياسيين.

ويشار هنا الى ان تقرير اللجنة كان دان العديد من المسؤولين العسكريين لا سيما في جهاز الاستخبارات وقيادة الاركان واضطر رئيس الاركان وقائد قلم الاستخبارات في حينه الى الاستقالة فيما قدمت رئيسة الحكومة غولدة مئير استقالتها وابعد موشيه ديان عن الحكومة.

واستبعد المراقبون ان يتضمن التقرير مفاجآت جديدة!

عرفات يناشد راعيي المسيرة السلمية الضغط على اسرائيل لحملها على الالتزام باتفاق اوسلو!

● الرئيس الفلسطيني يتحدث امام ٨٠ الف شخص في احتفالات الذكرى الثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الدول الاوروبية ومصر وروسيا وامريكا، الى التدخل وممارسة ضغوطها على اسرائيل، وحملها على احترام اتفاق اوسلو والالتزام بما نص عليه، مشيرا الى ان اسرائيل ترفض الانسحاب من الضفة الغربية المحتلة والسماح باجراء الانتخابات الفلسطينية.

وجاءت اقوال عرفات في المهرجان المركزي الذي اقيم امس الاحد في غزة، بمشاركة حوالي (٨٠) الف شخص، احتفالا بالذكرى الثلاثين لانطلاق الثورة الفلسطينية وتأسيس حركة «فتح».

وهاجم عرفات بشدة سياسة الاستيطان الاسرائيلية. محذرا من استمرارها الذي قد يؤدي الى وقف عملية المفاوضات، مشيرا الى انها تقف في مهب الريح بسبب التلكؤ والمماطلة الاسرائيلية وما يرافقهما من انتهاكات تخالف روح اتفاق اوسلو.

وقال عرفات ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي الطريق المضمون للوصول الى القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية، شاء من شاء وابى من ابى. وكرر مقولته، ومن لا يعجبه ذلك فليشرب من بحر غزة.

واستعرض عرفات مسيرة الثورة منذ انطلاقها حتى اليوم وما رافقها من نضالات ومصاعب وشهداء، حيث فشل كل اعداء الشعب الفلسطيني في تغييبه او محوه عن الخارطة السياسية والجغرافية في الشرق الاوسط.

وهذه هي المرة الاولى التي يحتفل فيها بهذه المناسبة، في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية في غزة. واستعرض عرفات رسميا حرس الشرف، لاول مرة. وانشد الجمهور النشيد الوطني الفلسطيني، بلادي بلادي.

واخترقت فرق الكشاف شوارع مدينة غزة التي ازدانت بالاعلام الفلسطينية وصور عرفات. ونظمت الشرطة الفلسطينية عروضا عسكرية.

وشهدت، امس الاحد، بيت لحم مسيرة احتفالية بذكرى الانطلاقة، طافت شوارع المدينة، رفعت فيها الاعلام الفلسطينية، على انغام الفرق الموسيقية، برز فيها عشرات افراد شبيبة «فتح» باللباس التقليدي. ولبست مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة حلة العيد وارتفعت فيها الاعلام الفلسطينية وغطت الشعارات الوطنية الجدران. واقيم مهرجان خطابي في قرية اذنا.

ودعا الخطباء في كلماتهم الى اطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية. والى الدفاع عن الارض والتمسك بها. واكدوا على اهمية تجذير وتعميق الوحدة الوطنية.

ووقعت في ذكرى الانطلاقة، اربع محاولات لقتل جنود اسرائيليين ومستوطنين، في قطاع غزة، لم تسفر عن اصابات.

وكانت المحاولة الاولى وقعت على حاجز «موراغ»، اثناء عودة آلاف الفلسطينيين من المهرجان المركزي في غزة، حيث وقعت مشادة كلامية بين افراد الشرطة الفلسطينية ودورية عسكرية اسرائيلية، واطلق الرصاص من قبل الفلسطينيين.

واصدر حزب الشعب الفلسطيني في غزة، بيانا وزعه على الاهالي، دعاهم فيه في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية، الى رص الصفوف وتعزيز الوحدة الوطنية وتوحيد كل الجهود لانجاز مهمات المرحلة الجديدة.

الجنرال أمنون شاحك تسلم رئاسة اركان الجيش الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تسلم رئيس الأركان الجديد الجنرال [illegible] للجنرال ايهود براك.

وقد تسلم رئيس الاركان الخامس عشر للجيش الاسرائيلي منصبه في مجلس الوزراء بحضور رئيس الوزراء، وزير الأمن يتسحاق رابين.

ويبلغ شاحك الخمسين من العمر وهو من مواليد تل ابيب. بدأ حياته العسكرية في وحدة المظليين وشارك من خلالها في حربي حزيران ١٩٦٧ وتشرين الاول ١٩٧٣ ضد العرب وخاصة في المعارك الدامية مع الجيش المصري قرب قناة السويس في ١٩٧٣.

وفي بداية غزو لبنان سنة ١٩٨٢ تولى شاحك قيادة قطاع بيروت والشوف. وفي ١٩٨٣ عين قائدا لمنطقة وسط اسرائيل التي تشمل الضفة الغربية المحتلة. وفي شباط ١٩٨٦ تسلم رئاسة الاستخبارات العسكرية حتى انتهاء حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

في هذه الفترة أثار شاحك حكومة اسحق شامير اليمينية بتأكيده ان منظمة التحرير الفلسطينية غيرت موقفها وأصبحت تقبل بوجود الدولة الاسرائيلية. وفي آذار ١٩٩١ عين شاحك مساعدا لرئيس الأركان.

وحصل شاحك مرتين على وسام الشجاعة وهو أرفع وسام في الجيش الاسرائيلي.

وتولى شاحك منذ سنة ونصف رئاسة الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

وفي حفل تسلم رئيس الاركان الجديد لمنصبه اشاد رابين «بالصفات المهنية والعملانية للجنرال شاحك التي ازدادت غنى مؤخرا بخبرة سياسية».




وبموجب بنود اعلان المبادىء الذي وقعته اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية فان شاحك سيكون المسؤول عن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي خارج المدن الفلسطينية في الضفة الغربية.

الحكومة تحسم اليوم

(تتمة من ص ١)

التجربة معها في هذا المضمار تؤكد ذلك.

واضاف بن يشير ان الحكومة تستطيع التحرر من تعاقد سابق مع المستوطنين على ان تعوّضهم!

وكان نائب وزير الامن، مردخاي غور، اعرب، امس، عن اعتقاده بأن القضية في قرية الخضر ليست قانونية وانما سياسية من الدرجة الاولى. ودعا المستوطنين الى الكف عن احداث الاستفزازات لانها لا تجدي ولا تنفع.

وعقد في «إفراتا» امس، اجتماع لرجال الدين والمدرسين في المدارس الدينية، تأييدا للنشاط الاستيطاني. وحذر الاجتماع من مغبة اتخاذ الحكومة لقرار بوقف بناء الحي في المستوطنة لانه سيؤدي الى حرب اهلية!

هذا، فيما يواصل اهالي الخضر نشاطهم المناهض للاستيطان على المستويات كافة ابرزها الحفاظ على حضورهم قرب الموقع الذي يحاول المستوطنون الاستيلاء عليه لبناء (٥٠٠) شقة سكنية استيطانية.

وعلم ان اهالي القرية سحبوا التماسهم الى المحكمة العليا، الذي قدموه الاسبوع الماضي، وذلك تأكيدا على ان القضية سياسية وليست قضائية ولان المحكمة العليا لم تُنصفهم في السابق في مثل هذه الحالات!

ويذكر ان مواجهة عنيفة كانت حصلت يوم الجمعة الاخير بين الجنود وبين المئات من انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين الذين عقدوا اجتماعا تظاهريا احتجاجا على اقامة الحي الاستيطاني الجديد على اراضي قرية الخضر.

وكان وفد جبهوي كبير شارك في تظاهرة الاحتجاج وعلى رأسه النائبان هاشم محاميد وصالح سليم اللذان تحدثا في المتظاهرين.

لقاء اليوم

●● مع: د. أمنون روفيه، مدير مستشفى «الكرمل» في حيفا

●● حول: بدء تطبيق قانون التأمين الصحي الرسمي

القانون قد يخلق مشاكل تمويل للمستشفيات، جراء ضمانه «سلة الخدمات» للمرضى!

● دخل حيز التنفيذ، ابتداء من يوم أمس الأحد، قانون التأمين الصحي الرسمي في البلاد. وكان هذا القانون، ببنوده المختلفة ونصوصه، قد أثار نقاشات وخلافات واسعة بين جمهور الاطباء والعاملين في الحقل الصحي في البلاد والذين انقسموا بين مؤيد متحمس وبين معارض يشكك في جدوى القانون وامكانيات تطبيقه وفي الأهداف المتوخى تحقيقها منه. ومع بدء تطبيقه، عمليا، تحدثنا مع مدير مستشفى «الكرمل» في حيفا، الدكتور امنون روفيه.

*** «الاتحاد»: هل اصطدمتم بمشاكل عينية خاصة في اليوم الأول لبدء تطبيق القانون؟**

- د. روفيه: لا، وليس من المتوقع نشوء مشاكل خاصة متعلقة بتطبيق القانون في الأيام القريبة، اذ ان القانون لا يؤثر، في هذه المرحلة على الأقل، على الخدمات الطبية التي تقدمها المستشفيات للمرضى - هذه الخدمات التي تمولها صناديق المرضى المختلفة. اما في المدى الأبعد فان التأثير قد يكون على المستشفيات ذاتها وليس على المرضى. لكن مضمون هذا التأثير وأبعاده ستبينها الأيام القادمة.

*** «الاتحاد»: ثمة ادعاء صدر عن عدد من الاطباء بأن القانون سيخلق مشاكل عديدة وبأن ميزانيات المستشفيات ستنخفض بسببه. فكيف تستعدون لمواجهة هذا الوضع اذا ما تحقق، فعلا؟**

- د. روفيه: اعتقد ان العدد الأكبر من جمهور الاطباء في البلاد يؤيد هذا القانون. والادعاء الذي ذكرته يخص التقييدات التي يفرضها القانون على المستشفيات في مجال تقديم الخدمات وكيفية القيام بذلك، وكل ما يرتبط بالأمر من زيادة الضغط على المستشفيات وغيره. لكن كل هذه الأمور لا تزال غامضة وقيد الفحص ولا يمكن التكهن، منذ الآن، بكيفية تطورها. ويبقى مصدر القلق الذي يساور أصحاب الادعاء المذكور محصورا في كيفية تغطية العجز الذي قد ينشأ في ميزانيات المستشفيات جراء اجبارها على تقديم «سلة الخدمات» المنصوص عليها في القانون بدون اية علاقة بما يدفعه المريض، او لا يدفعه.

*** «الاتحاد»: لقد جرى في الماضي الحديث عن «طب للأغنياء» و«طب آخر للفقراء». واليوم (أمس) صرح وزير الصحة بأنه ينوي ادخال «خدمات طبية خصوصية» للمستشفيات الأمر الذي يعني ان الغني يستطيع الحصول على خدمات افضل وأنجع من الفقير. فما رأيك؟**

- د. روفيه: في اللحظة التي يتم فيها اعتماد نوعين من الخدمات الطبية لا بد ان ينشأ وضع من عدم التساوي. لكن عدم المساواة ينحصر، برأيي، في «شروط الفندقة» في المستشفيات وليس في نوعية الخدمات ومستواها. أي ان الاطباء هم أنفسهم الذين يقدمون الخدمات نفسها للمرضى المحتاجين، بينما المرضى الذين لديهم القدرة المادية يستطيعون التمتع «بشروط فندقة» أفضل خلال فترة علاجهم في المستشفى. ومع ذلك، فان تصريح الوزير يتحدث عن «برنامج مستقبلي» وليس عن واقع يحدده وينص عليه القانون الجديد.

* سليم سلامة *

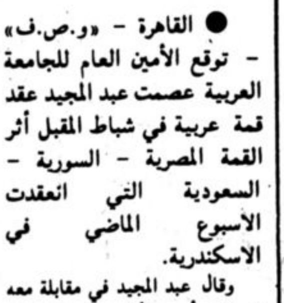
الأمين العام للجامعة العربية يتوقع عقد قمة عربية الشهر المقبل

● عبد المجيد: هناك اصرار وتصميم أكيد على أهمية انعقاد القمة ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - توقع الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد عقد قمة عربية في شباط المقبل أثر القمة المصرية - السورية - السعودية التي انعقدت الأسبوع الماضي في الاسكندرية.

وقال عبد المجيد في مقابلة معه نشرتها، أمس الأحد، صحيفة الشرق الاوسط السعودية التي تطبع في القاهرة اضافة الى عدد من العواصم العالمية والعربية «يجب ان نطمئن للدور الكبير الذي تقوم به الدول الثلاث السعودية وسوريا ومصر واتوقع ان تعقد قمة عربية خلال شهر شباط المقبل».

وردا على سؤال حول وجود مؤشرات لانعقاد القمة قال عبد المجيد «قد لا توجد مؤشرات لانعقاد القمة وانما هناك اصرار وتصميم أكيد على أهمية انعقادها للبحث في قضايا جوهرية ووضع تصور استراتيجي شامل يحدد المصلحة العربية والموقف العربي الموحد من تحديات السلام والتعاون الاقليمي وحدوده».



● عصمت عبد المجيد ●

وحول ما اذا كان حان الوقت لتجاوز خلافات ازمة حرب الخليج الثانية قال الأمين العام للجامعة العربية «الواقع السياسي الجديد يتطلب هذا الأمر وقد كان لاجتماعات قمة الدار البيضاء (القمة الاسلامية السابعة التي انعقدت منتصف الشهر الماضي) اثر مختلف عن السابق في تهدئة النفوس».

واضاف «وكان من اللافت للنظر ان الوفد العراقي تحدث خلال هذه القمة بلهجة جديدة لم تكن موجودة في اي وقت آخر والقى كلمة استغرقت عشر دقائق تتحدث في مجملها عن أهمية حسن الجوار واحترام سيادة واستقلال الدول وبالتالي فنحن نعتبر هذا الأمر تقدما ولا تزال امامنا بعض الخطوات نرجو ان ننتهي منها خلال الفترة المقبلة».

الا انه اوضح انه سيؤكد خلال زيارته للكويت «حرص الجامعة العربية على تنفيذ كل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالأزمة العراقية - الكويتية».

ومن المقرر ان تشمل جولة عبد المجيد اضافة الى الكويت السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

اربعة قتلى ومئة جريح في حريق فندق في انفير في بلجيكا!

● أنفير (بلجيكا) – «و.ص.ف» – ذكرت السلطات البلجيكية في أنفير ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح مئة آخرون بينهم خمسون حالتهم خطيرة في حريق شب في فندق في وسط أنفير (وسط بلجيكا).

وذكر رئيس بلدية أنفير ليونا ديتيبيج، وحاكم الاقليم كاميل بويلز في مؤتمر صحفي ان المعلومات الاولية تفيد ان الحريق الذي دمر فندق سويتيل نجم عن انفجار لم تحدد اسبابه حتى الآن.

وكان مئات الاشخاص مجتمعين بمناسبة ليلة رأس السنة في قاعة الحفلات في الفندق الذي يقع قرب حديقة الحيوانات عندما اندلع حريق في الساعة ٢٣,٠٠ بالتوقيت المحلي من امس الاول السبت.

ونقل الجرحى المئة ومن بينهم خمسون اصاباتهم خطيرة الى مستشفيات أنفير وبروكسل.

واوضح مصدر ان حصيلة ضحايا الحريق ما زالت مؤقتة وان جريحين على الاقل اصاباتهما خطيرة يعالجان في مستشفى أنفير الجامعي وهم في حالة خطيرة بينما ادخل ثمانية اخرون على الاقل الى غرفة العناية المشددة.

وفد جبهوي في مباحثات نقابية في غزة

● غزة – لمراسل خاص– التقى أمس الأحد، وفد عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقادة النقابات الفلسطينية وعلى رأسهم النقابي شاهر سعد، وذلك للبحث في امكانية التوصل الى اتفاق تعاون مع الهستدروت.

وضم وفد الجبهة، سكرتيرها، محمد بركة ورئيس «القائمة المشتركة»، بنيامين غونين والنقابي جميل ابو راس وجمال طربيه وجهاد عقل.

وبحث الجانبان سبل دفع المفاوضات بين النقابات الفلسطينية والهستدروت من خلال تأكيد الجانب الفلسطيني على الدور الهام الذي يلعبه الجبهويون في هذا الاطار.

وحمل الجانب الفلسطيني الوفد الجبهوي رسالة الى سكرتير عام الهستدروت حاييم رامون.

صحيفة تشرين:

قمة الاسكندرية اثبتت ان سوريا تجسد ضمير العرب وتطلعاتهم

● دمشق – اعتبرت صحيفة «تشرين» السورية الرسمية، امس الاحد، ان نتائج قمة الاسكندرية الاخيرة والتأكيدات من قبل مصر والسعودية بدعم الموقف السوري لانجاح عملية السلام قد «اوضحت ان سياسة سوريا تجسيد للضمير العربي ولتطلعات العرب واهدافهم».

واعربت الصحيفة عن «الامل الكبير بما حققته قمة الاسكندرية وما ستسفر عنه من مواقف دعم واسناد لسوريا في مساعيها وهي تخوض معركة السلام العادل والشامل من اجل استرداد حقوق العرب واستعادة اراضيهم».

واوضحت الصحيفة موقف سوريا من السلام الذي «ينبغي ان يؤسس لمرحلة وعهد جديدين في المنطقة مما يجعل من الضروري توظيف كل القدرات العربية من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل يصون الكرامة ويحمي الحقوق ويستعيد الارض».

من جهتها نسبت صحيفة الثورة الرسمية «التفاؤل الذي اثارته قمة الاسكندرية في الاوساط العربية والاهتمام الدولي الذي نالته الى الثقل الذي يمثله الرئيسان السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك والملك فهد على الساحة العربية والاقليمية والدولية. كما نسبته الى طبيعة الموضوعات التي نوقشت في هذه القمة التي «ستشكل نقطة انعطاف حقيقي في مسار العمل القومي الذي يحتاج الى تفعيل قبل ان تحل كارثة لن يعرف احد مداها».

وخلصت الثورة الى مطالبة العرب بأن «يستفيقوا على حقيقة مصالحهم وهويتهم القومية ليكونوا الامة التي يحترمها العالم ولا يفكر باستغلالها او الهيمنة عليها».

مجلة «دير شبيغل» الالمانية:

«الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية تملك عدة قواعد لها في المانيا!

● المجلة تستند الى مصادر الاستخبارات الالمانية ●

● بون – «و.ص.ف» – ذكرت مجلة «دير شبيغل» الاسبوعية ان الجماعة الاسلامية المسلحة اكثر الجماعات الاسلامية الجزائرية المسلحة تشددا تملك منذ نهاية العام ١٩٩٣ عدة قواعد في اوروبا لا سيما في المانيا.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة تبنت في غضون اسبوع عملية خطف طائرة «ايرباص» فرنسية تابعة لشركة «اير فرانس»، واغتيال اربعة رهبان كاثوليك في الجزائر.



● من احداث العنف في الجزائر ●

وافادت المجلة الصادرة، اليوم الاثنين، نقلا عن اجهزة الاستخبارات الالمانية ان المنظمات الارهابية الاسلامية اقامت شبكات دعم لها في المانيا لا سيما قرب الحدود مع فرنسا. وتشكل هذه الشبكات قواعد استراتيجية في اطار مواجهاتها الدامية مع النظام الجزائري.

واضافت المجلة ان الخبراء في الاجهزة الامنية يجدون صعوبة في تقييم احتمال تعرض المانيا لعمليات عنف ينفذها مقاتلو الجبهة الاسلامية للانقاذ او الجماعة الاسلامية المسلحة.

وذكرت «دير شبيغل» بأن الهيئة الالمانية لحماية الدستور (الاستخبارات العامة) تشتبه بأن ناشطين في الجبهة الاسلامية للانقاذ مقيمين في المانيا يقومون بتهريب الاسلحة الى الجزائر.

وذكرت المجلة بشكل خاص جزائريا في الثانية والثلاثين من العمر معروفا لدى مكتب الشرطة الفيدرالي واجهزة استخبارات مختلفة، على انه مهرب اسلحة ومتفجرات. وقد يكون هذا الجزائري ارسل بمساعدة اخرين الى الجزائر الديناميت والصواعق والمسدسات والبنادق واجهزة للرؤية ليلا واجهزة اتصالات. واضافت «دير شبيغل» ان الخبراء في مكتب الشرطة الفيدرالي يعتقدون ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تسلمت هذه المعدات.

وقد اختفى هذا الجزائري الذي كان قدم طلب لجوء الى المانيا لكن تم تقفي اثره في فرنسا وايطاليا وسويسرا.

وقال رابح كبير رئيس اللجنة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج ردا على سؤال لـ«دير شبيغل»، انه لا يعرف هذا الجزائري مؤكدا ان الجبهة الاسلامية للانقاذ تعارض العنف.

الرئيس المصري يعترف بوجود «بعض الخلافات» مع الولايات المتحدة

● مبارك يؤكد انه على الرغم من ذلك فان العلاقات بين البلدين «طيبة» ● توقع حصول تقدم على المسار السوري – الاسرائيلي ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعترف الرئيس المصري حسني مبارك بأن هناك «بعض الخلافات» بين مصر وبين الولايات المتحدة وان كانت العلاقات بين البلدين «طيبة».

ففي حديث للرئيس المصري نشرته صحيفة الاخبار اليومية، امس الاحد، قال «علاقاتنا بالولايات المتحدة علاقات طيبة. واذا كان هناك بعض الخلافات فهذا امر طبيعي بين الدول وبين الاصدقاء. ونحن نتحاور ونتحدث بشأنها بما لا يمس سيادتنا او مصلحة مصر وشعبها».

وردا على سؤال عن الحملات الاعلامية التي تشنها الصحافة الاميركية على «مصر وقيادتها» اكد ان هناك جانبا من الصحافة «يهاجم او يدفعها احد الى الهجوم علينا». واضاف قائلا «لا اريد ان اخوض في هذا الموضوع ولكن هذه الحملات لها اهداف معينة ولا اريد ان اتحدث بشأنها كثيرا».

ومما يذكر ان الصحف الاميركية اتهمت مصر في تشرين الثاني الماضي بانتهاك الحظر الدولي الذي فرض على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ واكدت ان احد اقرباء الرئيس مبارك يشارك في هذا الانتهاك مما اثار انتقادات حادة في الصحف المصرية.

ونفى مبارك «تهميش دور مصر» بعد معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية والاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي. وقال «ان مصر لا يمكن ان تهمّش. ريادة مصر ثابتة ولا يمكن ان يسحبها احد منها».

واضاف ان المصالحة والتضامن العربي من الاولويات بالنسبة لمصر. واكد ان «الدول العربية قد عبرت عن رغبتها في رفع المعاناة عن



● مبارك ●

الشعب العراقي وهو ما سوف يساعد على الوصول الى حل» في هذا الشأن.

ومن جانب اخر قال مبارك انه يتوقع «تقدما كبيرا في عام ١٩٩٥ على المسار السوري» الاسرائيلي مؤكدا ان مصر «تبذل اقصى جهد» في هذا الصدد.

وفيما يتعلق باحتمال زيارته لاسرائيل اتهم الرئيس مبارك الصحف الاسرائيلية بأنها «تصنع معركة من لا معركة». وقال «ليس لدي حساسية من زيارة اسرائيل وسوف ازورها في الوقت المناسب».

ومما يذكر ان الرئيس مبارك لم يزر اسرائيل ابدا.

وبالنسبة للمفاوضات التي جرت مؤخرا في القاهرة بين مصر وبين صندوق النقد الدولي بشأن برنامج الاصلاح الاقتصادي المصري اوضح مبارك ان صندوق النقد تقدم فجأة بطلبات جديدة «لا استطيع تنفيذها» مؤكدا ان هناك امورا من الصعب الموافقة عليها وهي ليست في صالح اقتصادنا».

الا انه اشار الى وان هناك تقدما في المفاوضات مع الصندوق وعام ١٩٩٥ سوف يشهد مزيدا من التقدم على هذا الطريق.

منظمة التحرير تطلب من الدول العربية الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني

● غزة – لمراسلنا – علم، امس الاحد، لدى «وزارة» الداخلية الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية ستطلب من الدول العربية الاعتراف بجواز السفر الفلسطيني الذي سيوزع قريبا على سكان مناطق الحكم الذاتي في غزة واريحا.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الطلب سيقدم خلال اجتماع وزراء الداخلية العرب الذي سينعقد في تونس الاربعاء المقبل.

ويحمل جواز السفر الفلسطيني اللون الاخضر الداكن وقد طبع في المانيا وكتب عليه باللغتين العربية والانكليزية. وزينت الصفحة الاولى بنسر فوق كلمة «فلسطين». وكتب عليه بالعربية «جواز سفر» بينما ظهرت في الانكليزية كلمتا «باسبورت» و«وثيقة سفر».

وعلم ان اسرائيل اصرت على ان يحمل جواز السفر كلمة «وثيقة سفر» لكي تدل بذلك على ان اراضي الحكم الذاتي في غزة واريحا لا تشكل دولة مستقلة.

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وافق على نموذج جواز السفر في آب الماضي.

وهي المرة الاولى منذ انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين في ايار ١٩٤٨ التي يصدر فيها الفلسطينيون جوازات سفر خاصة بهم. وخلال الاحتلال الاسرائيلي لمنطقة الحكم الذاتي بعد حزيران ١٩٦٧ كان الفلسطينيون الراغبون في السفر الى الخارج يتزودون بتصريح من الادارة العسكرية الاسرائيلية ويستخدمون جواز سفر اردنيا او وثيقة سفر مصرية.

وقبل حرب حزيران ١٩٦٧ كان الاردن يشرف على الضفة الغربية، ومصر تشرف على قطاع غزة.

مظاهرة فلسطينية احتجاجا على نزع ملكية أراض

● القدس – لمراسلنا – تظاهر حوالي ألف فلسطيني أمس الأحد، احتجاجا على مصادرة اراض بالقرب من قرية دير قديس في غرب رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح مصدر فلسطيني ان مستوطنين من سكان مستوطنة «كريات سفير» المجاورة اغتصبوا حوالي مائة «هكتار» من ارض دير قديس لبناء مساكن جديدة عليها.

وشارك عدد من المسؤولين الفلسطينيين في المظاهرة.

نحو مليون شتلة ستغرسها وزارة الزراعة الفلسطينية في فلسطين

● اريحا – «وفا» – أعلن وكيل وزارة الزراعة في السلطة الوطنية د. عزام طبيلة في حديث لاذاعة «صوت اسرائيل» ان الوزارة بدأت صباح اليوم «بتنفيذ العرس الزراعي الفلسطيني بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة لغرس اكثر من مليون شجرة في ارض الوطن».

وأشار د. طبيلة الى ان أولويات الوزارة في العام الحالي ستكون في اعادة بناء البنية الزراعية وتطويرها.

وأكد ان الوزارة عملت على انشاء صندوق تعويض للمزارعين الفلسطينيين عن الخسائر، وأضاف د. طبيلة ان الوزارة عملت على تصدير المنتجات الزراعية الى الأسواق الامريكية باسم فلسطين وبصورة حرة.

وفي جنين قامت المؤسسات الوطنية في منطقة جنين وبدعوة من مكتب المؤسسات ببدء حملة زراعة الاراضي الفلسطينية بالأشتال الزراعية وذلك بمناسبة بدء العام الجديد وذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية.. ثورة التحرير وبناء الدولة الفلسطينية.

وجرى ذلك في حفل خاص تخلله عدد من الكلمات لممثلي المؤسسات.. كان منها كلمة مسؤول مكتب المؤسسات الذي دعا لتحويل مقبرة الشهداء في واد برقين الى قطعة خضراء والى تشكيل لجنة دفاع عن الأراضي الفلسطينية لمواجهة الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تتم تحت حراب الاحتلال كما طالب المواطنين بالدفاع عن اراضيهم بأجسادهم امام جرافات الاحتلال.

رفض تسليم شابين فلسطينيين للسلطات الاسرائيلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطة الوطنية الفلسطينية، تسليم شابين فلسطينيين من غزة، الى السلطات الاسرائيلية لمحاكمتهما، للاشتباه بتورطهما في قتل المستوطن اوري مغيديش، من «غوش قطيف»، قبل حوالي سنتين.

وسوغت السلطة الوطنية الفلسطينية، رفضها، ان القتل نفذ قبل التوقيع على اتفاق القاهرة، لذلك فهي غير ملزمة بذلك والاتفاق لا يسري مفعوله عليهما.

وقالت شقيقة المستوطن القتيل، انها ستستمر في معركتها، حتى تنجح في وضع السلطات الاسرائيلية يدها على الشابين.

وقال مصدر اسرائيلي ان الشابين يخدمان في صفوف الشرطة الفلسطينية.

اجتماع في القاهرة من اجل انشاء قوة سلام افريقية

● القاهرة – «و.ص.ف» – أعلن سعيد رفعت مساعد وزير الخارجية المصرية للشؤون الافريقية، أمس الأحد، ان اجتماعا يضم عسكريين ودبلوماسيين مصريين وافارقة وغربيين سيعقد في التاسع من كانون الثاني الجاري في القاهرة من اجل دراسة بحث انشاء قوة حفظ سلام افريقية.

وأعلن سعيد رفعت ان «خبراء من بريطانيا وفرنسا واليابان والولايات المتحدة الامريكية سيحضرون الاجتماع الذي سيناقش الافكار البريطانية والامريكية والفرنسية الخاصة بانشاء قوات اقليمية لحفظ السلام».

وذكر رفعت في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان اجتماعا عقد مؤخرا في غانا لبحث مبادرة بريطانية بهذا الخصوص بحضور العديد من الدول الافريقية.

وكرر رفعت التأكيد ان مصر قررت انشاء مركز مصري لحفظ السلام يقوم بتدريب الكوادر الافريقية على حفظ السلام ومراقبة الانتخابات. وأضاف ان اولى دورات هذا المركز ستبدأ خلال شهري آذار ونيسان القادمين.

لأول مرة منذ (٣٠) عاما

غزة تحتفل كباقي الأمم برأس السنة

* الاحتفال برأس السنة تزامن مع الاحتفال بانطلاقة «فتح» *

● غزة – لمراسلنا – أضاءت الاسهم النارية سماء غزة احتفالا بحلول عام (١٩٩٥) للمرة الاولى منذ حوالي (٣٠) عاما.

وبفرحة غامرة استمع الفلسطينيون، الذين اعتادوا طوال الانتفاضة والاحتلال نيران الجيش الاسرائيلي، الى طلقات اسلحة الشرطة الفلسطينية التي شاركت في الاحتفال باطلاق النار في الهواء.

وتدفق سكان غزة على المطاعم المطلة على البحر التي نظمت سهرات خاصة احتفالا بالمناسبة احياها العديد من المطربين. وجابت سيارات تحمل عبارة «عام سعيد» شوارع المدينة غير المعتادة على الازدحام في تلك الساعة المتأخرة.

وفي مطعم «السلام» المشهور استمتع الساهرون بمواهب فرقة موسيقية فلسطينية جاءت خصيصا من تونس وقدمت مجموعة من الأغاني العربية والاجنبية الشائعة.

لكن لا احد من الساهرين تقدم للرقص ولم تظهر المشروبات الروحية على الموائد.

وقال صاحب المطعم سعيد ابو حصيرة، متأملا وصول النساء بملابس السهرة والحلى البراقة برفقة الرجال المتأنقين بأربطة العنق «هذا العيد بداية ايام سعيدة للشعب الفلسطيني».

ويؤكد ابو حصيرة ان سكان غزة توافدوا على السهرات باعداد كبيرة رغم انهم غير معتادين على احتفالات رأس السنة خلافا للكوادر الفلسطينية التي جاءت من تونس عام (١٩٩٤) ويضيف «لقد اندهشت من سرعة نفاد التذاكر».

واضاف ابو حصيرة «من حقنا كفلسطينيين الاحتفال بعيد رأس السنة وللمرة الاولى منذ (٢٧) عاما من الاحتلال الاسرائيلي نستطيع ان نحتفل بدون عقاب كباقي افراد العالم» مضيفا انه «اول عيد نحتفل به في ظل السلطة الوطنية وتحت سيادة القانون».

وقال «من حق الجميع الاحتفال بهذا اليوم ونحن لا نقدم المشروبات الروحية ولا نفعل شيئا يخالف تعاليم الاسلام» مؤكدا انه حصل على موافقة جميع الأطراف.

ومنذ اربع سنوات امضى باسم ناصر (٢٨ سنة) عيد رأس السنة في زنزانة في سجن غزة. ويقول «لاول مرة استطيع ان احتفل بهذه الليلة التي تذكرني باشياء مؤلمة كثيرة كحظر التجول الذي كان يفرض علينا في مثل هذا اليوم من كل عام في ذكرى انطلاقة فتح».

وكان حظر التجول يفرض ابان الاحتلال في ٣٠ كانون الاول على قطاع غزة لمدة ثلاثة ايام لمنع الفلسطينيين من الاحتفال بذكرى تأسيس حركة «فتح» الذي يصادف يوم رأس السنة.

ويضيف ناصر «لقد اعتقلت في نفس هذا اليوم بسبب وقوفي امام بيتي ليلا وقضيت ليلة رأس السنة في المعتقل بين ضرب الاسرائيليين والبرد».

ومن جهة اخرى يقول عاطف عكاشة، احد اعضاء فرقة «السلام» الموسيقية وهي احدى الفرق التي كانت تعزف الاناشيد الوطنية في الانتفاضة «لاثارة حماس الجماهير» ان «الفرقة دخلت عهدا جديدا من الغناء في ظل السلطة الفلسطينية حيث لاول مرة في تاريخ القطاع تغني فتاة». واضاف ان «هذه الحفلة كانت عملية تحد لنا وتحولا نوعيا للارتقاء بجمهور غزة بعيدا عن نغمة الحزن. وهكذا استطعنا اليوم كسر حاجز الحزن وبدء عام السلام الجديد».

وللمرة الاولى قدمت فرقته اغاني شهيرة للمطرب الاسباني خوليو ايغليسياس والمطربة اللبنانية فيروز وايضا موسيقى الراي الجزائرية.

عرفات يبعث بأول رسالة تحمل ختم وطابع السلطة الفلسطينية الى الخارج

● غزة – لمراسلنا – قام رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات أمس الأحد، بختم اول رسالة تحمل طابعا فلسطينيا تمهيدا لارسالها الى السويد.. وذلك في زيارة قام بها الى وزارة البريد والاتصالات، حيث ختم رسالة مرسلة الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في السويد. وحمل الختم كلمة «غزة» بالعربية والانكليزية.

وألقى وزير البريد والاتصالات عبد الحافظ الأشهب كلمة اعتبر فيها ان «هذا اليوم يجسد ويحقق رمزا من رموز السيادة الوطنية على الأرض الفلسطينية المحررة».

وقال عرفات في كلمته «نحن نبني هذه الدولة لبنة لبنة وحجرا حجرا وخطوة خطوة الى ان يقوم شبل او زهرة برفع العلم الفلسطيني على أسوار ومآذن القدس عاصمة دولة فلسطين».

واضاف «قد تكون هذه الخطوة صغيرة لكن لها معان كثيرة لانه طابع البريد الفلسطيني الاول لدولة فلسطين من اول ارض فلسطينية محررة».

وأصدرت منظمة التحرير الفلسطينية اربعة طوابع فلسطينية في غزة منذ ثلاثة اسابيع، يحمل الاول رسم المسجد الاقصى وقبة الصخرة والثاني رسم مسجد عمر وكنيسة القيامة والثالث رسم العلم الفلسطيني والرابع رسما لمنطقة اثرية في اريحا تسمى «قصر هشام».



منظمة «مراسلون بلا حدود» تحتج على اعتقال صحفي مصري

● الصحفي المعتقل هو عادل حسين المقرب من الاوساط الاصولية ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – احتجت منظمة «مراسلون بلا حدود» في رسالة بعثت بها الى الرئيس المصري حسني مبارك على اعتقال صحفي اسلامي منذ بضعة ايام.

واحتجت المنظمة في هذه الرسالة «بشدة على اعتقال عادل حسين واستدعاء نيابة امن الدولة لمجدي احمد حسين» والاول صحفي في صحيفة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل حليف الاخوان المسلمين والثاني رئيس التحرير فيها.

وقد طلبت منظمة «مراسلون بلا حدود» من الرئيس مبارك «استخدام نفوذه لاحترام حقوق» هذين الصحفيين.

وكانت النيابة العامة امرت بادخال عادل حسين (٦٢ عاما) الى المستشفى بناء على طلب نقابة الصحفيين المصريين التي ذكرت انه يعاني من ذبحة صدرية.

وكان عادل حسين اوقف في ٢٤ كانون الاول الجاري ووجهت اليه في اليوم نفسه تهمة «الترويج لأفكار متطرفة» وجلب منشورات لمنظمة الجماعة الاسلامية المصرية السرية المسلحة لدى عودته من رحلة في اوروبا في تشرين الاول الماضي.

وقد انضم حسين الذي كان كاتبا وصحفيا ماركسيا الى التيار الاسلامي مطلع الثمانينات.

ورفعت وزارة الدفاع، ايضا، شكوى ضده بسبب مقال نشرته «الشعب» اكد ان الولايات المتحدة تمتلك قواعد عسكرية في سيناء. وقد استدعي «لسماحه بنشر مقال يحتوي على معلومات عسكرية خاطئة».

واعربت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن اسفها لان نيابة امن الدولة استدعت منذ بداية السنة عددا من الصحفيين في جريدة «الشعب» لنشرهم «مقالات من شأنها ان تمس السلام الاجتماعي وامن الدولة».

الرئيس الجزائري يندد بـ «المناورات السرية لبعض الأطراف» التي تعرقل الجهود لحل الأزمة الجزائرية

* الأمين زروال يكشف النقاب عن ان الحوار مستمر خلافا لما اعلن! * «نحن مصممون على اقتلاع الارهاب من جذوره» *

● الجزائر - «و.ص.ف» - ندد الرئيس الجزائري الأمين زروال خلال جولة في الجنوب الجزائري تستغرق ثلاثة ايام «بالمناورات السرية التي تقوم بها بعض الاطراف في محاولة لعرقلة كافة الجهود الهادفة الى ايجاد حل» للأزمة الجزائرية.

وقال زروال خلال هذه الجولة التي تنتهي اليوم «من واجبنا ان ننبه شعبنا الى المناورات السرية التي تقوم بها بعض الأطراف في محاولة لعرقلة كافة الجهود الهادفة الى ايجاد حل لأن هذه الأطراف تخشى ان تخسر مصالحها».

ولم يعط الرئيس زروال اي توضيحات حول هذه «الأطراف» او طبيعة هذه «المناورات السرية».

لكنه قال ان الحوار مع المعارضة الذي يعتبره المراقبون والصحافة متوقفا لا يزال مستمرا. وأعلن الرئيس الجزائري «لقد حاولنا وسنحاول، ايضا، اقامة حوار مع الطبقة السياسية. هذا هو الطريق الذي نسلكه منذ تعييني رئيسا للجمهورية وسنعمل جاهدين على تحقيق ذلك بايمان».

وتعليقا على موجة العنف التي تجتاح الجزائر منذ ثلاث سنوات كرر زروال تصميمه على «اقتلاع الارهاب من جذوره». وأوضح الرئيس الجزائري «ان الدولة عازمة على مكافحة هذه الظاهرة حتى اقتلاعها نهائيا من المجتمع».



● الامين زروال ●

وفي ما يتعلق بخطف الطائرة «الايرباص» التابعة لشركة «اير فرانس» قبل اسبوع في مطار الجزائر على يد مجموعة اسلامية مسلحة، نفى الرئيس زروال ضمنا المعلومات التي أشارت الى «ضغوط» مارستها فرنسا على الجزائر مؤكدا أن «كافة القرارات اتخذت في اطار السيادة الوطنية. وكان همنا الوحيد المحافظة على ارواح الرهائن».

وكان الرئيس زروال انتقل الى المطار خلال عملية الخطف سمح الى الطائرة التي ظلت ٢٤ ساعة في مطار العاصمة الجزائرية بالاقلاع. وقد اعدم الخاطفون ثلاثة رهائن قبل ساعات على توجههم الى مرسيليا. وانتهت عملية الخطف بعد ان هاجمت الوحدات الخاصة في الدرك الفرنسي الطائرة وقتلت افراد المجموعة الاربعة.

في تقرير للبنك الدولي:

مليار انسان يعيشون تحت خط الفقر والتنمية هي التحدي الكبير امام البشرية!

* سويسرا تبقى أغنى دولة وموزمبيق افقر دولة *

● واشنطن - «و.ص.ف» - افاد التقرير السنوي الأخير للبنك الدولي (الاطلس) بان سويسرا حافظت سنة ١٩٩٣ على مركزها كأغنى بلد في العالم بمعدل للناتج الوطني الخام بالنسبة للفرد بلغ (٣٦٤١.) دولارات فيما استمرت الموزمبيق باحتلال مرتبة أفقر دولة في العالم بمعدل لا يتجاوز ٨. دولارا.

وتأتي وراء سويسرا كل من اللوكسمبورغ (٣٥٨٥. دولارا) واليابان (٣١٤٥.) والدنمارك (٢٦٥١.) والنرويج (٢٦٣٤.) والسويد (٢٤٨٣.) فالولايات المتحدة (٢٤٧٥.) وايسلندا (٢٣٦٢.) والمانيا (٢٣٥٦.) والكويت (٢٣٣٥.).

وفي تصنيف الدول بحسب الطاقة الشرائية لمواطنيها تأتي اللوكسمبورغ في المرتبة الاولى وتتبعها الولايات المتحدة.

واجمالا سجل تقرير البنك الدولي ركود معدل الدخل الحقيقي بالنسبة للفرد وعزا ذلك لتزايد عدد سكان العالم بنسق مواز لنسق نمو الثروة. وسجل ايضا ارتفاع معدل الناتج الوطني الخام بالنسبة للفرد بنسبة اقل من ١٪ في الدول ذات الدخل المرتفع وتراجعه بأكثر من ١٠.٪ في دول الاتحاد السوفييتي السابق.

واشار التقرير الى ان ١٤ من اصل ١٥ جمهورية منبثقة عن تفكك الاتحاد السوفييتي ازدادت فقرا سنة ١٩٩٣ مقارنة بسنة ١٩٩٢. وقد حققت استونيا افضل النتائج حيث بلغ معدل الناتج الوطني الخام بالنسبة للفرد فيها (٣٠٤٠.) دولار وتأتي بعدها روسيا البيضاء (٢٨٤٠. دولارا) فروسيا (٢٣٥٠. دولارا).

وسجل ارتفاع بنسبة ٢٪ لمعدل الناتج الوطني الخام بالنسبة للفرد في الدول ذات الدخل الضعيف او المتوسط فيما تجاوز نصيبها من اجمالي الناتج الوطني الخام في العالم نسبة ٢٠.٪ بفعل تزايد الاستثمارات فيها وتحقيق نسب نمو مساوية على الأقل لما حققته سنة ١٩٩٢.

واستنتج البنك من هذا التوجه الملحوظ خاصة في امريكا اللاتينية ان «آفاق المستقبل القريب تبدو افضل بالنسبة لاقتصاديات غالبية البلدان النامية».

وأشار التقرير من جهة اخرى الى ان متوسط العمر المؤمل عند الولادة يبقى الأعلى في اليابان (٧٩ عاما) ثم في كل من كندا وهونغ كونغ وايسلندا والسويد وسويسرا (٧٨ عاما) ففي الولايات المتحدة (٧٧ عاما) مقابل ٣٩ عاما فقط في غينيا بيساو.

وتنعم كل من ايرلندا واليابان والسويد بأدنى نسبة لوفيات الاطفال (٥ وفيات من كل ١٠٠٠ ولادة) فيما تبلغ هذه النسبة ذروتها في افغانستان والموزمبيق (١٦٢ وفاة من كل الف ولادة).

وشدد رئيس البنك لويس بريستون في مقدمة التقرير على ان معدل العمر المؤمل ارتفع خلال النصف الثاني من هذا القرن بنسق اسرع مما سجل في كامل تاريخ الانسانية فيما تراجعت وفيات الأطفال بنسبة الثلثين وتضاعف معدل الدخل بالنسبة للفرد.

وأضاف بريستون ان «كل هذا التقدم لم يحل دون بقاء اكثر من مليار كائن بشري يعيشون تحت عتبة الفقر المدقع والتنمية تبقى التحدي الكبير في عصرنا».

هدوء حذر في البحرين بعد اقدام السلطات على اعتقال رجل دين شيعي آخر

● الشيخ الذي اعتقل، محمد علي العكري، دعا الى الحوار ودان التظاهر واستخدام القوة ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - أوقف رجل دين شيعي مؤخرا في البحرين حيث يسود هدوء حذر بعد ايام من المواجهات بين متظاهرين شيعة وقوات الأمن. قالت المعارضة انها اوقعت ١٥ قتيلا في حين أكدت السلطات سقوط قتيل واحد.

وأفاد دبلوماسيون اتصلت بهم وكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا ان السلطات اوقفت قبل حوالي اسبوع الشيخ محمد علي العكري. وكان الشيخ العكري دعا الى الحوار ودان على السواء المتظاهرين في الشارع واللجوء الى القوة وأراد تسليم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة تتضمن مطالب العلماء.

وكان العلماء الشيعة في البحرين قد طالبوا مؤخرا «باعادة الحياة البرلمانية الى البلاد في اقرب وقت، وبحل جذري لمشكلة البطالة وبزيادة الرواتب ومراقبة الأسعار».

وطالبوا ايضا «بحرية الصحافة والتعبير عن الرأي وبالافراج عن السجناء السياسيين ووقف الانتهاكات لحقوق المواطنين وخاصة حقهم في السفر والعودة الى البلاد.

ووجهت حركات معارضة غير معروفة رسائل الى رعايا اجانب في المنامة دعت فيها «الأجانب الى مغادرة» البلاد منتقدة «الامتيازات التي يتمتعون بها في حين ان ابناء البلاد من دون عمل وجميع الأبواب مقفلة في وجوههم».

وذكر دبلوماسيون ان مصير الشيخ علي سلمان الذي أدى توقيفه في الخامس من الشهر الماضي الى بدء الاضطرابات لا يزال مجهولا ولم يكن بالامكان الحصول على اي معلومات من عائلته.

وذكر شهود ان النفايات لم ترفع من سترة القريبة من المنامة منذ اكثر من اسبوعين عقابا للمتظاهرين الذين دمروا سيارات تابعة للبلدية اثناء التظاهرات.

متطرفون اسلاميون قتلوا شرطيا في الصعيد

● المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - علم من مصدر أمني ان شرطيا كان باللباس المدني قتل، أمس الأحد، برصاص اثنين من المتطرفين الاسلاميين في محافظة المنيا في الصعيد المصري.

وأضاف المصدر ان المهاجمين أطلقا النار في [illegible] رفاص (٢٧. كم جنوب القاهرة) على اسماعيل زكي (٤٠. سنة) بينما [illegible] متوجها الى عمله في سيارة اجرة ففارق الحياة على الفور. وتمكن [illegible] الاسلاميان من الفرار على أثر هذا الهجوم.

والضحية هو ثاني قتيل من الشرطة خلال اربع وعشرين ساعة في محافظة المنيا التي اصبحت معقلا لمنظمة الجماعة الاسلامية المتطرفة في صعيد مصر.

وكان الشرطي الاول قد قتل أمس الاول السبت على يد أشخاص يظن انهم من المتطرفين الاسلاميين في قرية قريبة من بلدة ملوي.

وبمقتل هذا الشرطي اليوم ارتفع عدد قتلى المواجهات المسلحة بين الدولة والمتطرفين منذ بدايتها في اذار ١٩٩٢ الى ٥٥٦ [illegible].

معارك عنيفة لليوم الثاني على التوالي في مقديشو

● مقديشو - «و.ص.ف» - أفاد شهود عيان ان المعارك كانت مستمرة، صباح أمس الأحد، لليوم الثاني على التوالي في جنوب العاصمة الصومالية حيث تتقاتل عشائر متنازعة مستخدمة القذائف الصاروخية والبنادق الرشاشة.

ويجري القتال الذي لم تعرف أسبابه والذي سقط فيه حتى الآن - وفقا لشهود عيان ومصادر في المستشفيات - اربعة قتلى وحوالي مئة جريح بين عشيرتي موروساد وأبقال، وكلتاهما من قبيلة هويه. وقد فر مئات الاشخاص من المنطقة.

وأعلن الأطباء في مستشفيي بنادير ودعفر انهم استقبلوا مئة وجريح بينهم ١٢ جريحا من النازحين الذين يعيشون في مخيم سقطت فيه قنبلتا هاون اثناء الليل.

ومعظم الجرحى من المدنيين العزل وغالبيتهم من النساء والأطفال.

وتشكو بعض المستشفيات من نقص الأدوية والمعدات الطبية الا ان مسؤولا في مستشفى دعفر اشار الى ان مؤسسته تلقت مساعدة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومن صيدلية الصومال المركزية التي تديرها منظمة الصحة العالمية.

الحكم على سوداني بالسجن في مصر مع اشغال شاقة لخطفه طائرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم من مصدر قضائي انه حكم على مواطن سوداني، أمس الأحد، في مصر بالسجن ١٥ عاما مع الأشغال الشاقة لخطفه العام الماضي طائرة سياحية سودانية كانت تقوم برحلة داخلية.

وكان المحكوم عليه عادل محجوب (٢٦ عاما) خطف في السادس في نيسان الماضي طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية كانت تقوم برحلة بين الخرطوم ودنقلة (شمال). وأفاد المصدر ذاته ان محجوب أجبر قائد الطائرة بعد ان هدده بالسلاح على الهبوط في مطار الأقصر جنوب مصر.

وأضاف المصدر ان السلطات المصرية رفضت ان تهبط الطائرة في القاهرة لكنها وافقت على هبوطها في الأقصر لانقاذ حياة ٩٣ راكبا كانوا على متنها.

وكان محجوب برر محاولته خطف الطائرة «بالاوضاع السياسية والاقتصادية السيئة في السودان». وقد رفضت السلطات المصرية الطلب الذي تقدم به للحصول على اللجوء السياسي وأحالته الى محكمة أمن الدولة العليا في ١٨ تشرين الاول الماضي. ورفضت السلطات المصرية، ايضا، طلبا من الخرطوم بتسليمها الخاطف.

وتشهد العلاقات بين القاهرة والخرطوم توترا منذ تولي الفريق عمر البشير الحكم في السودان في العام ١٩٨٩. ويتبادل السودان ومصر التهم بمساندة معارضين من البلدين.

تظاهرة لدعم معتقلي الشبيبة الشيوعية وللمطالبة باطلاق سراحهم



(تصوير: سماهر حافي - «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي - دعا الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة في منشور خاص كافة المؤسسات الرسمية والشعبية في المدينة وخارجها للتضامن والمشاركة في اعتصام اهالي معتقلي الشبيبة الشيوعية والذي سيقام يوم الاربعاء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وجاء في المنشور «.. ها نحن نستقبل العام الجديد بينما يقبع ابناؤنا خلف القضبان لا لسبب الا لتصديهم مع ابناء شعبهم لظاهرة توطين الخونة والعملاء في الناصرة وفي مدننا وقرانا العربية.. هؤلاء الابطال سيحتفلون برأس السنة داخل السجن في ظروف صعبة وقاسية بدلا من ان يكونوا بين اهلهم ورفاقهم مثل بقية شبان شعبنا يتمتعون بفرحة العيد وطعم الحياة».

هذا وقد وزع المنشور في تظاهرة قرب العين شارك فيها عدد كبير من اعضاء الحزب والجبهة والبلدية.

تهنئة لمناسبة انتصار الثورة الكوبية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا، امس الاحد، برسالة تهنئة الى المعهد الكوبي للصداقة بين الشعوب، بمناسبة مرور (٣٦) عاما على انتصار الثورة الكوبية التي صادفت امس.

وحيت اللجنة الشعب الكوبي بمناسبة الثورة والعام الجديد، آملة ان يتغلب على التحديات والمصاعب والمشاكل التي خلقها الحصار الامريكي البشع على كوبا.

الرامة تتشبث بالاصول

معلمو ومعلمات الرامة يحذرون من العبث بمصير ومستقبل القرية!

*** المعلمون والمعلمات يخرجون في تظاهرة كبرى في شوارع الرامة ويوزعون بيانا من اجل رامة للجميع ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام ظهر يوم امس الاول السبت (٩٤/١٢/٣١) ما يزيد على الستين معلمة ومعلما بتوزيع بيان على اهالي الرامة، تضمن صرخة احتجاج ورفض لما جرى في الرامة مؤخرا من احداث مؤسفة.

وجاء في البيان: «نحن المعلمات والمعلمين، ابناء الرامة، عشنا مع كل فرد منكم الايام القاسية الاليمة التي شهدتها بلدتنا الرامة.. وكما ساءكم الذي حدث ساءنا اكثر وجعلنا نقف على خطورة الوضع ويحملنا مسؤولية كبيرة. كوننا قمنا ونقوم بتربية الاجيال الطالعة من ابناء بلدتنا والقرى المجاورة، ونشكل العامود الفقري لدور الرامة التنويري المعرفي الحضاري.

ترى هل فشلنا في تأدية رسالتنا..؟ هل فشلنا فيما نجح فيه اباؤنا واجدادنا؟ هل فقدت القيم والمبادىء التي نعمل على غرسها في عقول وافئدة طلابنا وهجها ومعناها وقيمتها؟».

وحذر البيان من صمت الاهل على تصرفات اولادهم وتركهم يتغيبون عن البيت ساعات طويلة دون سؤال الواحد لابنه عن سبب تأخره وعما كان يفعل واين قضى تلك الساعات ومع من. ومن تدخل الاهل في عمل معلمي المدارس واشعار المعلم بانه الحارس لمحروسهم، واذا ما عاقب ابنهم لمصلحته ومستقبله، يسرعون للشتم والتهديد والشكوى مما يفشل العمل التربوي ويقوض العلاقة التي يجب ان تكون بين المعلم وتلميذه».

واكد البيان: «كفى لابتعاد الواحد منا عن ماضيه القريب والبعيد واستغراقه في ماديات حياته اليومية. وليجد الواحد منا الوقت ليعيد على مسامع ابنائه ذكريات الماضي وقصص الاولين التي ترسم لها وتعيشهم الالفة والتعاون والمحبة والجيرة التي تميز بها اهل الرامة على مدار مئات السنين.

وكفى للصمت. ولنرفع اصواتنا جميعا مطالبين بتوفير النوادي والفعاليات الثقافية والرياضية والاجتماعية في كل حي من احياء البلدة ليجد الشباب الصغار ما يقضون فيه وقتهم الفارغ ولنبعدهم عن التسكع في الشوارع والقيام بالاعمال الصبيانية غير المسؤولة التي توصل فيما بعد الى ما نعيشه اليوم ونخرج لاستنكاره ومنع استمراره.

وكفى لهذا الانقطاع في العلاقات الاجتماعية بين الزملاء والجيران والاصحاب ولنحاول قدر استطاعتنا تجديد الزيارات البيتية والمشاركة في المناسبات المختلفة لاعادة اللحمة لابناء البلد الواحد وبعث مشاعر الاخوة والمحبة والتعاون بين الجميع».

وجاء في البيان ايضا: «كفى للتساهل مع انفسنا ومع ابنائنا ومع كل من يدعو الى تصنيف الاخرين حسب الانتماء العائلي او الطائفي. ولنتعامل مع كل فرد بشكل مستقل. ومع كل حدث بترو وتعقل وحكمة.

وكفى لالقاء تبعة ما حدث على الاخرين. وليحاسب كل واحد نفسه ويحملها المسؤولية.. وكل واحد منا مسؤول.. وليتحمل كل واحد نتيجة عمله».

نداء الى اهالي الرامة صادر عن بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نؤكد لابناء الرامة الكرام اننا شعب واحد، نعيش معا يدا بيد وفي السراء والضراء. ونناشد الجميع التمسك بالوحدة الوطنية والعيش المشترك والتمسك بالمبادىء السامية الداعية الى المحبة والاخاء والسير على خطى ابائكم واجدادكم في العيش المشترك، داعين الله ان يفرج الكرب ويزيل عن الرامة الوادعة الغم، آملين ان ما حدث هو سحابة صيف في سماء العلاقات الاخوية بين ابناء الشعب الواحد».

هذا ما جاء في بيان اصدرته امس الاحد، بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية، ووجهته الى اهالي الرامة، اهابت فيه بجميع اصحاب الضمائر الحية من كل الطوائف ومن شتى الانتماءات الحزبية والسياسية وضع حد للاعتداءات التي لا تخدم الا اعداء الرامة.

وجاء في البيان: «ان بطريركية الروم الارثوذكس تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الاعتداءات الموجهة ضد اناس ابرياء مؤكدة ان اصابة اي من ابناء هذه البلدة مهما كان دينه او طائفته انما تصيب كل ذي ضمير حي يتحلى بالمسؤولية ويحرص على مصلحة قريته وعلى التعايش الاخوي بين مختلف سكانها».

واستغربت البطريركية «وقوع مثل هذه الاعمال اللامسؤولة سيما وان قرية الرامة كانت وما زالت مثالا يحتذى به في التعايش الاخوي، كما ان سكانها على اختلاف مشاربهم يتحلون بالاخلاق العالية والثقافة الواسعة والرغبة في العيش معا بسلام ومحبة».

واكدت البطريركية «اننا نرى انه يجب قبل فوات الاوان وحدوث ما لا تحمد عقباه قطع الطريق على اولئك النفر الذين يحاولون ضرب الوحدة الوطنية لابناء الشعب الواحد والنيل منها والمساس بأسس التعايش الاخوي بينهم. وبات من الضروري التعاون على وضع خطة من خلال المؤسسات المختلفة في القرية من اجل زرع المحبة بين ابنائها والتعامل بروح من الايجابية مع اية احداث قد تظهر».

ورأت البطريركية انه «يجب اماطة اللثام عن هؤلاء الاشخاص الذين تسببوا في هذه الاعتداءات ليس بقصد معاقبتهم فحسب بل من اجل وضع حد لمثل هذه التصرفات اللامسؤولة مستقبلا».

اكثر من الفي شخص في مهرجان التضامن مع عشيرة ابو جردود

*** المتحدثون يجمعون على ضرورة التصدي لاي محاولة لاقتلاع العشيرة من اراضيها ***

بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - بحضور اكثر من الفي شخص في المهرجان التضامني مع عشيرة ابو جردود في منطقة بئر هداج امس الاول السبت، اكد ابناء العائلات العائدة على اصرارهم وعزمهم للبقاء والصمود في اراضيهم، لانه لا بديل سوى ارضهم مهما ادعت السلطات بانها منطقة عسكرية، وطالبوا الرأي العام بالضغط على حكومة اسرائيل للكف عن ملاحقتهم.

وقد توافدت الوفود التضامنية اليهودية العربية من الجليل والمثلث والنقب للوقوف مع ابناء العشيرة في معركتهم. وبرز وفد كبير من الجبهة الدمقراطية برئاسة محمد بركة والنائبة تمار غوجانسكي.

والقى الشاب سلمان ابو حميد، كلمة باسم اهالي بئر هداج، اكد فيها على تمسكهم بارضهم مهما كان الثمن.

ورحب الشيخ فرج الحمامدة بالمتضامنين.

وتحدث الدكتور عامر الهزيل مؤكدا ان ادعاء الدولة بان عرب النقب باعوا اراضيهم غير صحيح، فمن مجموع (٧٠٠٠٦٥٠) دونما بيع فقط (٣٣) الف دونم.

وتحدث المحامي شحدة بن بري عن مسلسل قلع وتشريد عرب النقب المتواصل ومضايقتهم لحملهم على الرحيل.

وتلاه ممثل لجنة الاربعين، وليد ياسين، فحيا باسم «لجنة الاربعين» روح الصمود التي تجسدت بالعودة الى الارض.

وتحدث كل من رئيس مجلس تل السبع سالم ابو رقيق وعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة والشيخ جمعة القصاصي.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي «لا سلام بدون مساواة ولا سلام بمصادرة الاراضي والطرد والترحيل».

وقالت: «ان الذين يملكون الجيش والشرطة والدوريات يعتقدون انهم سيقتلعون جذوركم، الا ان جذوركم قوية في اراضيكم في بئر هداج. وان الجبهة ستقف الى جانبكم ونحن مع التعايش بين اليهود والعرب وليس الواحد على حساب الاخر، فاذا ارادت الدولة اسكان يهود في النقب فليكن ولكن ليس على حساب الاهالي العرب في النقب».

واكدت: «ان الاف اليهود الدمقراطيين الى جانبكم ومعركتنا واحدة ومشتركة».

وتحدث النائب طلب الصانع الذي اكد ان حزبه سوف يقوم بتقديم نزع الثقة عن الحكومة على حد تعبيره. واشاد بخطوة الاهالي بالرجوع الى اراضيهم وقال :لا طريق امامنا سوى هذه الطريق فعرب النقب يريدون العيش على اراضيهم من اجل زراعتها والسكن عليها.

وقال سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، لم نأت الى هنا للتضامن، جئنا للقيام بدورنا في هذه المعركة لانها معركة البقاء، ولنقوم بالحد الادنى تجاه الارض والبقاء والحياة فالقضية ليست قضية عشيرة ابو جردود في النقب انما قضية كل انسان عربي ويهودي دمقراطي».

هذا، ومن المقرر ان تقوم السلطات بمحاولة لاخلاء عشيرة ابو جردود من موقعها الحالي، كما نص على ذلك قرار المحكمة العليا. ويخشى ان تتحول محاولة الاخلاء الى مواجهة.

كلمة الاتحاد

استشارة مهمة.. ولكن..!

● المستشار القضائي للحكومة قدم استشارة محترمة للسيد رابين، حين طمأنه بأن بامكانه ان يوقف الاستيطان اليهودي في اراضي الخضر قرب بيت لحم دون ان يخشى القضاء. فاذا توجه المستوطنون الى المحكمة مطالبينه بتنفيذ وعده باعطائهم الأرض وتصاريح البناء، بمقدوره الدفاع عن موقفه واستبدال الوعود بتعويضات مالية او مادية.

أهمية هذه الاستشارة تعود لكونها تفتح الطريق أمام رابين للتراجع عن قراره الاستيطاني الاستفزازي السابق، (في آب ١٩٩٣) حين منح الأرض والتصاريح بالبناء.

ولكن، مع كل الاحترام للمستشار ولمن عاونه على اعطاء هذه الاستشارة «القانونية»، فاننا ومثلنا كل المؤمنين بالعدالة في هذا الكون، نرى من الضرورة بمكان ان نذكر السيد رابين ومستشاره وكل المعنيين بأن الخضر هي ارض محتلة. وحسب كل قوانين الدنيا وشرائعها، القانون الاسرائيلي لا ينطبق عليها. فالوجود الاسرائيلي فيها غير شرعي. والمصادرة غير شرعية. وتصاريح البناء والاستيطان غير شرعية. وكل عمل فيها، بدون رغبة اصحابها، هو ايضا غير شرعي.

واذا كان يهم السيد رابين ووزراءه ومستشاريه تطبيق القانون والشرائع، فان كل الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية المحتلة هو غير شرعي. وليس هذا فحسب، بل انه يعتبر سلاحا فتاكا ومدمرا يهدد حياة الناس من الشعبين، يهودا وعربا، ويهدد المسيرة السلمية وكل أسباب الاستقرار في هذه البلاد والتعايش بين أهلها.

واذا كانت حكومة رابين، التي تعرف هذه الحقيقة المثبتة معرفة تامة، عاجزة عن اتخاذ قرار شجاع لازالة الاستيطان عموما.. في هذه المرحلة واذا كانت عاجزة حتى عن الغاء الاستيطان الاستفزازي بداخل المدن والتجمعات العربية، فعليها بعد تجربة اراضي الخضر ان تجد الشجاعة لتنفذ قرارها الرسمي بوقف الاستيطان. وان تكف عن اعطاء الوعود للمستوطنين بأن استيطانهم في الأراضي العربية المحتلة أبدي.

فالاسلوب الذي اتبعه رابين حتى الآن، وبمقتضاه أعطى اليمين كثيرا من التطمينات والوعود غير الواقعية، بات اسلوبا فاضحا ومضرا اولا وقبل كل شيء بالسيد رابين نفسه وبحزبه وبحكومته. فاليمين لا يشبع من الوعود. وكلما اعطيته شيئا يرفع مطالبه وينشد المزيد. ومع كل مكسب جديد يحققه يرفع أسهمه بين الناس على حساب اسهم يفقدها حزب العمل وفي الوقت نفسه يزيد العراقيل امام المسيرة السلمية.

فهل يتعلمون الدرس، فلا يكررون خطأهم الفادح الذي أدى بالتالي الى فقدانهم الحكم في السبعينات؟!

هل يستدركون الخطأ ويعيدون النظر في بقية الوعود المشابهة، بالنسبة للاستيطان قرب طولكرم مثلا!

هل يمكن ان يتحكم فيهم منطق العقل، فيعيدون النظر في كل السياسة الاستيطانية واخطارها على الاجواء الجديدة في المنطقة؟!

(«الاتحاد»)

أموال يهود الشتات لتمويل المستوطنات!

● قدمت الجاليات اليهودية في الشتات ملايين الدولارات في العام ١٩٩٤ لتمويل الاستيطان في الأراضي المحتلة وكانت هذه الأموال بمثابة «هبة سماوية» للمستوطنين الاسرائيليين.

وقد كشفت قضية توسيع مستوطنة «افرات» قرب بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة بأموال خاصة، مسألة التبرعات التي يستفيد منها المستوطنون اليهود لتحقيق اهدافهم مما ادى الى ارباك الحكومة.

واكد مايكل واسرتيل احد مبعوثي مجلس المستوطنات اليهودية ان «اليهود الأمريكيين والفرنسيين والبلجيكيين وحتى المكسيكيين ادركوا أهمية معركتنا».

ويقيم واسرتيل مع زوجته واولاده السبعة في مستوطنة «بيت ايل» قرب رام الله في الضفة الغربية. وهو يمضي في الولايات المتحدة ١٥ يوما كل شهر.

واوضح واسرتيل «عملنا يتضمن اقامة سهرات لجالياتنا. ندعو اليها شخصية رمزية في مجال الاستيطان في اسرائيل او امرأة قتل ارهابيون زوجها والناس يتأثرون جدا بذلك».

ورفض ان يذكر اي رقم حول المبالغ التي تجمع كل عام واكتفى بالقول انها تصل الى «ملايين الدولارات سنويا».

وحول اوروبا كان اهارون دومب المتحدث باسم المجلس اكثر دقة «لأن المبالغ التي تجمع اقل». وقال دومب الذي عاد منذ فترة قصيرة من جولة زار خلالها الجاليات اليهودية في باريس وليون ومرسيليا ان المجلس جمع هذا العام اقل بقليل من مليوني دولار معظمها من فرنسا. واضاف ان «يهود فرنسا هم الأكثر حماسا».

● حي جديد في احدى المستوطنات ●

واضاف ان «تسعين في المئة من المبالغ التي تُجمع تخصص لبناء» المستوطنات.

وواسرتيل ودومب عضوان في فريق من سبعة اشخاص. يتم اختيارهم من بين ٢١ عضوا في مجلس المستوطنات اليهودية. ويطلق على هذا الفريق اسم «مكتب العلاقات الخارجية» الذي يهتم، ايضا، برصد امكانيات الحصول على التبرعات في ايطاليا واسبانيا والدنمارك والسويد وهولندا من بعض المجموعات المسيحية مثل تلك المؤيدة لقيام «اسرائيل الكبرى» كما جاء ذكرها في التوراة.

ويتبع الفريق الأسلوب نفسه في هذه الدول اذ ينظم سهرة ويقدم مشروعا مثل انشاء حديقة للأطفال ثم يبدأ بجمع التبرعات.

وقد تولى يهود فرنسيون مهمة الدفاع عن مسألة الاستيطان في الخليل. ولهذا الهدف نظمت رحلة «للتضامن» الى الخليل شارك فيها ٢٥٠ شخصا بقيادة جاك كوبفر رئيس الفرع الفرنسي لحزب «حيروت» (يميني قومي) بعيد مجزرة الحرم الابراهيمي حيث قتل مستوطن يهودي ٢٩ فلسطينيا في شباط الماضي.

كما مول فرنسيون بناء مدرسة تلمودية في الخليل قرب الحرم الابراهيمي تضم ٢٠٠ تلميذ حسب ما ذكر دومب.

ويؤكد كتيب عن انشطة مكتب العلاقات الخارجية مثلا ان المتبرعين دفعوا ٥٣٥ الف دولار لشراء سيارات اسعاف للمستوطنات و ٥٤٨٢٠ دولار لتجهيزات طبية متعددة و ١٢٨٠٠ دولار لأطفال معوزين.

ويحاول المستوطنون الافادة الى اقصى حد من تعقيدات القوانين الاسرائيلية ويحملون الحكومة رغما عنها احيانا على توظيف اموال لتحسين ظروف المستوطنات. وبهذه الطريقة تم ربط ٢٥ بيتا نقالا في حي جديد تابع لمستوطنة «يكير» شمالي الضفة الغربية بشبكتي توزيع المياه والكهرباء هذا العام بعد ان تم جمع تبرعات بلغت قيمتها ٢٥ الف دولار.

وقال واسرتيل ان «الحكومة اجبرت بالقانون على بناء حضانة في هذا الحي بعد ان «ربط بشبكة الطرق وكون سكانه يقومون بتسديد الضرائب المحلية». واضاف مبتسما ان «البناء جار على قدم وساق».

(باتريك انيدجار)

«و.ص.ف»

(٧٧) دولة تنضوي تحت لواء منظمة «الغات»

● عشرات الدول في طريقها الى الانضمام الى المنظمة التي ترى مهمتها توسيع مبدأ التبادل التجاري الحر

● خلاف حول انتخاب رئيس للمنظمة ●

● ابصرت المنظمة العالمية للتجارة النور من دون احتفالات صاخبة، امس الأول من كانون الثاني ١٩٩٥، في جنيف وستكون بمثابة «الشرطي» المكلف بالاشراف على الحركة التجارية في انحاء العالم.

وقد ادى المأزق الذي وصلت اليه عملية اختيار رئيس للمنظمة وتراجع الصين عن الانضمام اليها واستمرار الخلافات حول قطاعي النسيج والملاحة الجوية الى التخفيف نوعا ما من الحماسة التي سادت في نيسان الماضي لدى التوقيع على اتفاقات «جولة اوروغواي» التي نصت على تأسيس هذه المنظمة.

وبما ان انطلاق المنظمة يأتي في فترة عيدي الميلاد ورأس السنة فان اي احتفال خاص لن يجري في المناسبة داخل مبنى الغات (الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية) في مدينة جنيف التي هجرها الالاف من الموظفين الدوليين بسبب العطلة.

وستتسلم المنظمة العالمية للتجارة مهامها بشكل تدريجي من هيئات «الغات» على ان يعقد مجلسها العام اجتماعه الاول في ٣١ كانون الثاني المقبل.

وتشير لوحة برونزية وضعت قبل عشرة ايام الى مكان المنظمة المكلفة بتوسيع مبدأ التبادل الحر على المستوى العالمي ليشمل قطاعات جديدة من الاقتصاد ولتعزيز آلية حل الخلافات التجارية الناشئة عن اتفاقات الغات.

وستكون المنظمة العالمية للتجارة منظمة دولية فعلية مكلفة بالشؤون التجارية على غرار صندوق النقد الدولي والبنك الدولي المكلفين بالشؤون النقدية والمالية.

وستستمر عملية الانتقال من الغات الى المنظمة العالمية للتجارة قرابة عام ستعيش خلاله المؤسستان جنبا الى جنب مما سيسمح للدول التي لم تبرم بعد اتفاقات «جولة اوروغواي» الافادة مؤقتا من الحماية التي تؤمنها «الغات».

ومن المقرر ان يتولى المدير العام الحالي للغات الايرلندي بيتر ساثرلاند رئاسة المنظمة حتى ١٥ آذار المقبل اذ ان الدول الأعضاء لم تتوصل بعد الى الاختيار بين ثلاثة مرشحين معلنين لرئاسة المنظمة.

ويتعلق الأمر بالايطالي ريناتو رودجييرو الذي يؤيده الاوروبيون ودول افريقيا والكاريبي، والرئيس المكسيكي السابق كارلوس ساليناس دوغورتاري الذي يحظى بتأييد الولايات المتحدة ودول امريكا اللاتينية، والكوري الجنوبي كيم شول سو الذي تدعمه دول آسيا واستراليا.

كذلك لم تتمكن الدول الأعضاء في «الغات» من الاتفاق على كيفية توزيع المقاعد داخل الهيئة المخصصة بقطاع النسيج والمكلفة بالسهر على الالغاء التدريجي للاتفاقات العالمية السابقة المبرمة في هذا القطاع تمهيدا لدمجه في نشاطات المنظمة الجديدة.

ويعارض اكبر مستوردي النسيج (الولايات المتحدة وكندا والاتحاد الاوروبي) بشكل خاص منح المصدرين (الهند وهونغ كونغ والدول الأعضاء في منظمة جنوب غرب آسيا) مقعدا اضافيا داخل هذه الهيئة.

كذلك فشل الأوروبيون والأمريكيون في التوصل قبل الأول من كانون الثاني ١٩٩٥ الى اتفاق بينهم بشأن الملاحة الجوية.

وقد ابرم ٧٧ بلدا حتى الآن الاتفاقات المتعلقة بالمنظمة العالمية للتجارة ابرزها:

* في امريكا: الولايات المتحدة وكندا والمكسيك والارجنتين والبرازيل والتشيلي وكولومبيا.

* في اوروبا: كل الدول الـ ١٢ الاعضاء في الاتحاد الأوروبي اضافة الى الأعضاء الثلاثة الجدد (النمسا وفنلندا والسويد) والمجر وتشيكيا ورومانيا.

* من الدول العربية: البحرين والكويت والمغرب.

* في آسيا والشرق الاقصى: اليابان والهند وباكستان والفلبين واندونيسيا واستراليا وكوريا الجنوبية وماليزيا وهونغ كونغ وسريلانكا وبنغلادش.

* في افريقيا: نيجيريا وكينيا وجنوب افريقيا.

وما زال على ١٣ دولة سبق ان ابرمت الاتفاقات تسليم الوثائق المتعلقة بذلك رسميا الى «الغات» ومن بينها بولندا وقطر وفنزويلا، فيما يقوم ٣٩ بلدا في اجراءات الابرام ومن بينها سويسرا والجزائر ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة وتونس واسرائيل وتركيا وقبرص وكوبا.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

قتلى وجرحى في الاحتفالات بقدوم العام ١٩٩٥

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – سقط عشرات القتلى في جميع انحاء العالم، في تجمعات الاحتفال التقليدية بمناسبة السنة الجديدة، جراء اطلاق النار تعبيرا عن الفرح.

وفي سرايبفو، وعندما دقت الساعة الثانية عشرة معلنة انتصاف الليل، هزت العاصمة البوسنية لعدة دقائق طلقات اسلحة نارية وانفجارات «هاون»، اكد ضابط في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة، انها تعبير عن فرح السكان بقدوم العام الجديد وبالاتفاق على وقف اطلاق النار الشامل الذي جاء بعد الف يوم من الحروب والذي وقعه مساء امس الاول السبت، البوسنيون والصرب بعد مفاوضات مكثفة كادت تفشل بعد الظهر.

وفي باريس تجمع (..٥) الف شخص عند منتصف الليل في جادة «الشانزليزيه» التي اغلقت امام السيارات للعام الثاني على التوالي احتفالا بالعام الجديد. واصيب عدد بجروح جراء اطلاق الرصاص.

وفي الفيليبين استقبل العام الجديد بالافراط في اطلاق الاسهم النارية مما ادى الى اصابة (..٥) شخص بجروح طفيفة او حروق من جراء الالعاب اليدوية الصنع وطلقات الاسلحة النارية.

وفي اليابان تدفق مئات الآلاف من سكان طوكيو امس الاحد على المعابد البوذية والشنتوية للاحتفال بقدوم العام (١٩٩٥) بعد ان استيقظوا على اول هزة ارضية في العام الجديد.

وهز الزلزال الشديد نسبيا المنازل والمباني لحوالي (.٣) ثانية. وبلغت قوة الهزة (٦،٤) درجات على مقياس ريختر وحدد مركزها في اعماق خليج طوكيو.

وفي بلجيكا تحول الاحتفال الى مأساة عندما لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب (.١٢) اخرون من بينهم (.٢) في حالة خطيرة في حريق شب بأحد فنادق وسط مدينة «انفيرس» حيث كان (..٥) شخص يحتفلون بحلول العام الجديد. ولا يعرف حتى الان السبب المحدد لاندلاع الحريق، حيث قال شهود عيان ان انفجارا وقع في بهو الفندق قبل ان يمتد الحريق في حين افاد آخرون ان شموع شجرة الميلاد هي التي اشعلت الحريق.

وفي مدريد كان التجمع التقليدي في ساحة «بيرتا دي سول» الواقعة في وسط المدينة القديمة اكثر صخبا من السنوات الخمس الماضية الا انه لم يسجل وقوع اي حادث خطير.

واصيب سائح الماني شاب بطعنة سكين في فخذه الا ان اصابته لم تكن خطيرة وقد تمكن من العودة الى فندقه حيث اجريت له الاسعافات اللازمة. وفي الوقت نفسه انهالت على مركز شرطة وسط مدريد الشكاوى من سرقة حافظات النقود خاصة من السياح اليابانيين والايطاليين والفرنسيين والنمساويين الذين ارادوا الاحتفال مع ابناء مدريد الذين اجتمعوا لتناول (١٢) حبة عنب مع دقات منتصف الليل!

وفي اقصى شرق روسيا اصيب (١٢) شخصا بينهم ثلاثة اطفال في انفجار عبوة ناسفة القيت خلال حفل بمناسبة العام الجديد في دار ضباط البحرية الروسية في «فوكينو» في الشرق الاقصى الروسي. وقد فتحت نيابة المدينة تحقيقا لمحاولة التعرف على الشخص الذي القاها.

وفي جنوب افريقيا اتسم الاحتفال بالعام الجديد بأعمال عنف في ناتال وجوهانسبورغ ومدينة سويتو للسود حيث اطلق رجال مسلحون النار وقتلوا شخصين.

وفي الجزائر احتفل السكان الذين يخضعون لحظر التجول منذ عامين برأس السنة الجديدة في اطار من التكتم والهدوء، خوفا من التعرض لاعمال انتقامية من جانب الجماعات الاسلامية المتطرفة او احتراما لذكرى الآلاف من ضحايا العنف الذي يدمي البلاد. وقال رجل شاب «كانت سهرة عادية من دون قالب حلوى الميلاد او زينات او مشروبات روحية لكن مع الخوف اليومي نفسه». ومن مئات محال بيع الحلويات لم تعرض سوى (٣) محلات فقط قالب حلوى الميلاد المصنوع من الشوكولاطة والذي يعتبره الاسلاميون من رموز الكفر وفساد الاخلاق.

وبمناسبة نهاية العام اعلنت اجهزة الامن مساء امس الاول السبت عن مقتل (١٥) من الاصوليين المسلحين في عمليات للشرطة في جميع انحاء البلاد.

احتفال لأبناء الكادحين في



● يافة الناصرة – من سماهر حافي – بدعوة من الشبيبة الشيوعية اقيم احتفال لأبناء الكادحين في يافة الناصرة، حضره مئات الاطفال، الذين ابهجهم بابا نويل بهداياه الجميلة، بمناسبة اعياد الميلاد المجيدة.

وتخلل الاحتفال برنامج فني رسم البسمات على شفاه الاطفال، شارك فيه روني روك وفرقته. وسوزان قزموز، رافقها على الجيتار فؤاد ضاهر، قدما الاغاني والتراتيل الدينية الميلادية. وقرأ الطفلان عبد الله وتاليا عياد،

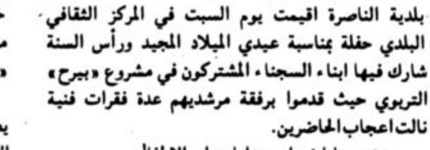
قصيدة للشاعر الراح

● الفنان منصور

اشبال الشبيبة الشيو

الأسبوع●

طلاب «بيرح» في الناصرة والرينة يحتفلون بعيدي الميلاد ورأس السنة



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحت رعاية بلدية الناصرة اقيمت يوم السبت في المركز الثقافي البلدي حفلة بمناسبة عيدي الميلاد المجيد ورأس السنة شارك فيها ابناء السجناء المشتركون في مشروع «بيرح» التربوي حيث قدموا برفقة مرشديهم عدة فقرات فنية نالت اعجاب الحاضرين.

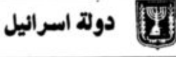
ووزع «بابا نويل» هداياه على الاطفال.

كذلك احتفل طلاب مدرسة الرينة «ب» الابتدائية والمشتركون في مشروع «بيرح» يوم الجمعة الماضي بعيدي الميلاد ورأس السنة حيث اقاموا حفلة قدموا خلالها عروضا فنية من انتاجهم الخاص وباشراف مرشديهم. وقد تميزت فرقة الدبكة بعرضها الرائع كما وزع «بابا نويل» هداياه على الطلاب.

وتجدر الاشارة الى ان مشروع «بيرح» في الرينة يعتبر من اكبر مشاريع «بيرح» في البلاد من حيث عدد الاولاد المشاركين فيه اذ يضم نحو (..٢) طالب وطالبة في المرحلة الابتدائية.

ويركز المشروع سلام قدسي.



دولة اسرائيل

إذن برفع أسعار الاقامة في المستشفيات للعلاج والخدمات الطبية المتنقلة

وفقا لقانون استقرار الأسعار في المنتجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) – ١٩٨٥

استنادا الى الصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ٧ (أ) (٢) من قانون استقرار الأسعار في المنتجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) – ١٩٨٥ (١) فاننا نقرر السماح برفع أسعار الخدمات المفصلة فيما يلي بنسبة ١٨و١٣ ٪ علاوة على الأسعار المحددة (٢) .

١– اقامة النساء للولادة والاقامة في المستشفى للعلاج من قبل صناديق المرضى أو وزارة الدفاع في المستشفيات العامة .
الأسعار المتفرقة المفصلة في أمر استقرار الأسعار في المنتجات والخدمات (تعليمات مؤقتة) (الأسعار القصوى للخدمات الطبية) – ١٩٩٣ (٣)

٣– الدخول الى المستشفيات العامة ليس من قبل صناديق المرضى أو وزارة الدفاع كما هو مفصل في البند الأول ، والخدمات الطبية المتنقلة في المستشفيات العامة باستثناء فحص مياه المشيمة .

٤– الاقامة للعلاج والخدمات الطبية المتنقلة في المستشفيات غير العامة .

٥– الخدمات الطبية المتنقلة التي تقدمها الأجهزة الصحية العامة خارج المستشفيات .

٦– فحص مياه المشيمة .

يبدأ سريان هذا الاذن يوم الأول من شهر يناير ١٩٩٥

٢٩ ديسمبر ١٩٩٤

ابراهام (بايجه) شوحط
وزير المالية

افرايم سنيه
وزير الصحة

(١) مجلد القوانين ص ٢
(٢) الوقائع الرسمية ص ٤٦٠٥
(٣) مجلد الأنظمة ١٩٩٣ص ٨٧٥ ، ١٩٩٤ ص ٦٢٦

الج

السحب غد

وبث مباشرة

مفعـل هـايـ

الكادحين في يافة الناصرة



ن الشبيبة الشيوعية اقيم
، مئات الاطفال، الذين
المجيدة.
شفاه الاطفال، شارك فيه
يتار فؤاد ضاهر، قدما
عبد الله وتاليا عياد،

قصيدة للشاعر الراحل توفيق زيّاد.

● الفنان منصور اشقر، في لباس شيخ العيد «بابا نويل»، خلال احتفال اشبال الشبيبة الشيوعية (ابناء الكادحين) برأس السنة الجديدة في نهاية الأسبوع●

(تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد» – الناصرة)

المبعوث البابوي وعدد من رجال الدين يحلون ضيوفا على الناصرة وكفركنا



● يظهر في الصورة من اليمين مبعوث البابا الكاردينال الفولو لوبيز وسيادة البطريرك ميشيل صباح ورامز جرايسي وكاردينال افريقيا برندان●

(تصوير: سماهر حافي – «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، سماهر حافي – حل سيادة الكاردينال، لوبيز طروخيليو، مبعوث قداسة البابا ومجموعة من رجال الدين ضيوفا على مدينة الناصرة وكفركنا، وذلك لاختتام «عام الاسرة»، الذي اعلن عنه قداسة البابا، السنة الماضية بواسطة مبعوثه الخاص في الناصرة.

وشارك سيادة الكاردينال طروخيليو وكاردينال افريقيا، برندان وغبطة البطريرك ميشيل صباح ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، ونائبه سهيل دياب في قداس خاص في كنيسة البشارة للاتين، ثم اقيم حفل استقبال خاص.

وفي كفركنا اقيم حفل استقبال لسيادة الكاردينال والوفد المرافق له بحضور رئيس المجلس المحلي، واصل طه، ولفيف من رجال الدين المسلمين والمسيحيين وسار الجميع في موكب مهيب في القرية تتقدمه فرقة كشافة قانا الجليل.




والرينة
السنة

ث اقاموا حفلة قدموا
جهم الخاص وباشراف
بعرضها الرائع كما وزع

وع «بيرح» في الرينة
ي البلاد من حيث عدد
(٢٠٠) طالب وطالبة

) – ١٩٨٥
ر في المنتجات
ة فيما يلي بنسبة
ارة الدفاع في
هو مفصل في
افرايم سنيه
وزير الصحة

■ ■ مع اطلالة العام الجديد:

■ بقلم: د. احمد سعد ■

مؤشرات بارزة تطبع بصماتها على مسار التطور والصراع عالميا ومنطقيا - (١)

● مع اطلالة العام الجديد فانه من الاهمية بمكان الاجتهاد لبلورة رؤية واقعية وعلمية لاحتمالات وآفاق وطابع التطور المرتقب عالميا ومنطقيا ومحليا في العام ١٩٩٥. فمسار التطور والصراع على الساحة الدولية والمنطقية والمحلية في اسرائيل قد ابرز العديد من نزاعات التطور وافرز الكثير من الظواهر التي ستطبع بصماتها على طابع التطور في العام ١٩٩٥ والتي يجب اخذها بالاعتبار عند تحليل الواقع الموضوعي المرتقب في السنة الجديدة ومدلولاته.

■ ■ المخاض على الساحة السياسية الدولية:

العام الجديد الذي نطرق ابوابه، يدخل في اطار المرحلة الجديدة من التطور العالمي، مرحلة ما بعد انتهاء القطبية الثنائية وانهيار قطب تجربة النمط السوفييتي في بناء الاشتراكية في اوروبا الشرقية. ومن ابرز سمات هذه المرحلة، التي سنواجه مدلولاتها ايضا في السنة الجديدة، انها مرحلة جديدة من الصراع الطبقي على النطاق العالمي لبناء نظام عالمي جديد في كوكبنا. مرحلة من المخاض العسير، تزخر بالتناقضات لتحديد معالم تطور البشرية. وقد اثبتت تجربة وواقع التطور منذ انهيار القطب السوفييتي ان فشل وتفكك الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية لا يشكل انتصارا للنظام الرأسمالي العالمي. فمع زوال خطر المواجهة الشاملة فهنالك استقرار اقل في عالمنا. ولعل ابرز سمة للمرحلة الراهنة تتمحور في محاولة الولايات المتحدة الامريكية فرض هيمنتها عالميا كقطب اوحد بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وبناء نظام عالمي جديد بزعامتها ويخدم مصالحها الاستراتيجية والاقتصادية. ولكن اتجاهات التطور العالمي المتعددة تؤكد ان الولايات المتحدة لا يمكنها وحدها رسم اتجاه واحد لتطور العالم. فالعالم الجديد يتجلى عبر تناقضات وصراعات مريرة وعديدة. فهنالك سيرورات دولية نحو المناطقية وبلورة محاور جغرا - سياسية - اقتصادية وبناء معالم متعددة الاقطاب في مختلف ارجائه وقاراته. وهذه المعالم تتجسد في مؤشرات الصراع والتطور التالية التي سترافقنا ايضا في العام الجديد:

* الطابع الجديد للمنافسة بين محاور الامبريالية - اليابان واوروبا والولايات المتحدة. فأوروبا تحاول بعد زوال «البعبع السوفييتي» تحاول ان تكون اكثر استقلالية وبعدا عن الولايات المتحدة . وتسعى المانيا الى دفع عجلة التكامل السياسي والاقتصادي في السوق المشتركة وتعزيز مكانها القيادي لمواجهة المنافس الامريكي والياباني. ويبرز التناقض الاوروبي - الامريكي على ساحة التطور وبلورة الموقف من الاحداث الدامية في يوغوسلافيا سابقا. فالمانيا وفرنسا وغيرهما وراء تأجيج الصراع الدامي القومي - الاثني في البوسنة والهرسك ودفع عجلة التطور لتمزيق الوحدة الاقليمية في جمهوريات يوغوسلافيا بهدف ضمان التبعية وتغلغل احتكاراتها للهيمنة على اقتصاد واسواق يوغوسلافيا. و«الوساطة» الامريكية الاخيرة لحقن الدماء في البوسنة وكرواتيا تستهدف فيما تستهدف اقتطاع جزء من «الكعكة الاقتصادية» لصالح احتكاراتها وعدم ترك الساحة للاحتكارات الاوروبية الغربية. كما يبرز التناقض بين واشنطن واوروبا في سوق المنافسة للهيمنة على اقتصاد اوروبا الشرقية، حيث تتغلغل الاحتكارات الالمانية وغيرها في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وغيرهما.

ومن جهة ثانية تستثمر الولايات المتحدة موقعها في الموازنة الجديدة لتسخير الامم المتحدة وهيئاتها في خدمة المصالح الامريكية الاستراتيجية. فتحت ستار الشرعية الدولية اصبح العدوان الامريكي يكتسب الشرعية كما حدث في منطقة الخليج والصومال وهاييتي والحصار على كوبا وغيرها. ولهذا، فمن المهام التي تواجه البشرية اليوم انقاذ هذه الهيئة الدولية الهامة من الانهيار جراء الهيمنة الامريكية عليها. وقد بدأت معالم التصدي للهيمنة الامريكية والعمل على ضمان هيبة هذه المنظمة ودورها الهام لحفظ قواعد الاستقرار وحق الامم والدول في التطور الحر والسيادة.

* ازدياد حدة التناقض بين الشمال والجنوب. فتغيير ميزان القوى بعد انهيار الانظمة الاشتراكية ترك اثره السيء على وضع البلدان النامية في التقسيم العالمي للعمل، حيث ازدادت درجة استغلال البلدان الصناعية للبلدان النامية وازداد وضع شعوبها سوءا. فالبلدان النامية ترزح تحت عبء ديون باهظة للبلدان الصناعية ومؤسساتها المالية تبلغ اكثر من (١٤٧٠) مليار دولار. وبسبب التقسيم العالمي غير العادل للعمل فان اكثر من مليار انسان يعيشون في حالة فقر مطلقة ويموت بسبب الامراض وسوء التغذية سنويا (١٤) مليون طفل، كما اكدت معطيات «اليونيسيف» الاخيرة. ولهذا تسعى البلدان النامية، ولمواجهة هذا الوضع الرهيب من التخلف ومواجهة محاور الامبريالية، بلورة اشكال من التكامل الاقتصادي والسياسي في جنوب شرق آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. فالعالم بحاجة الى اصلاح اجتماعي جذري. وهنالك من يقيم بأن مركز الحركة الثورية سينتقل الى العالم الثالث بسبب الاوضاع الرهيبة التي يعانيها في اطار النظام الرأسمالي العالمي الذي ينتمي اليه.

وسيشهد عام ١٩٩٥ انعقاد «قمة التنمية الاجتماعية» في كوبنهاغن للتداول حول السبل العاجلة لمواجهة الفقر والموت والتخلف في البلدان النامية.

* زيادة حدة التناقضات بين الرأسمال والعمل. فأكثر من (١٦) مليون انسان في اوروبا الغربية و(٣٦) مليون انسان في البلدان الصناعية الرأسمالية سيحرمون من بهجة التفاؤل بالعام الجديد لان الرأسمالية تفرض عليهم الغربة والحرمان في سجن البطالة المزمنة. هذا بالاضافة الى التراجع في تقديم الخدمات الشعبية منذ انهيار النمط السوفييتي وشن هجوم منظم من انظمة رأس المال للقضاء على «دولة الرفاه» وتحجيم الاجور والانتقاص من الحقوق النقابية للعاملين والتصفية التدريجية للقطاع العام بواسطة الخصخصة وهيمنة القطاع الخاص. فهذا وجه واحد لطابع التطور، اما الوجه الآخر، الاكثر اشراقا على ساحة الصراع داخل البلدان الرأسمالية المتطورة، فهي معالم التصدي لمظالم الرأسمالية. ففي العديد من البلدان سقطت انظمة اليمين المحافظ القائم على الخصخصة وهيمنة «السوق الحرة» واقتصاد السوق من دعاة الليبرالية الجديدة واستعادت الاحزاب الاشتراكية - الدمقراطية مواقعها السلطوية في الدول الاسكندنافية والنمسا وغيرها، وكادت، وبفارق بسيط في الاحداث ان تسقط نظام اليمين في المانيا. وتستعيد الاحزاب الشيوعية والعمالية عافيتها وتحقق مكاسب في الكثير من البلدان الاوروبية. وسيشهد العام ١٩٩٥ تصاعدا في وتيرة الصراع الطبقي والاجتماعي - السياسي في البلدان الصناعية المتطورة.

من كتاب: ما بعد الملك فهد - (٣)

ولاية العرش في العربية السعودية

● سيمون هندرسون ●
(معهد واشنطن لسياسة الشرق الادنى)

وازدادت القدرة الحربية لابن سعود بتحالفه عام ١٩١٢ مع «الاخوان» وهي جماعة دينية من قبائل الرعاة اوكل اليهم فتح شبه الجزيرة العربية باسم «الوهابية» وسقط اقليم الاسماء الذي يقع بالشرق عام ١٩١٣، وخلال السنوات الثلاث التالية استسلم «سعود الكبير» آخر واقوى مشايخ راشد. وتحرك ابن سعود بسرعة لازالة خطر المعارضة من جانب آل راشد، مستخدما اسلوبا اصبح يعرف به، حيث تزوج من ارملة سعود بن راشد وتبنى اطفاله، وعقد السلام مع اخوالهم، واعتذر بلباقة لسعود الكبير بأن زوّجه من «نوره» شقيقته الأثيرة. وكان هدف ابن سعود من هذه الزيجات سياسيا محضا، حيث كسب الى صفه القبائل المعارضة من اجل اكمال فتح البلاد.

ففي عام ١٩٢١ استولت قوات ابن سعود على اقليم عسير من اليمن كما استعادوا السيطرة على حائل من بين ايدي الراشديين. وبنهاية ١٩٢٥ كان «الاخوان» قد تمكنوا ايضا من فتح منطقة الحجاز مما مكن ابن سعود من بسط نفوذه على مكة والمدينة المقدستين لدى المسلمين واضطر الشريف حسين حاكم الحجاز الى الفرار، ولكن اعترافا من البريطانيين بجميله - حيث ساعدهم في مواجهة الاتراك العثمانيين - نصبوا ولديه عبد الله وفيصل حاكمين على شرق الاردن والعراق على التوالي.

غير ان «الاخوان» كانوا يعملون فعليا خارج اي سيطرة، فقد ارتكبوا مذابح في الطائف عام ١٩٢٤ وفي نجد عام ١٩٢٩ وامتدت غاراتهم الى عمق الاردن والعراق. ولما توصل ابن سعود الى عقد اتفاقيات حدود مع البريطانيين (الذين كانوا يستخدمون الطائرات المزودة بمدافع الماكينة لدحر «الاخوان») ادرك ان عليه القيام بدوره لقمع الاخوان، وهو ما حققه اخيرا في معركة سبيله عام ١٩٢٩.

وبدءا من ١٩٢٧ اطلق ابن سعود على نفسه لقب ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، غير انه في ايلول ١٩٣٢ اعلن عن نفسه ملك العربية السعودية.

الفروع المنتسبة

كان من آثار ذلك التاريخ الحافل نشأة العديد من الفروع في الاسرة تبعد بمسافات متباينة عن خط التوريث الرئيسي، وبالتالي عن السلطة. ومن مفاتيح قوة بيت سعود في هذا القرن القدرة على توحيد مختلف فروع الاسرة وراء الهدف المشترك في حكم البلاد، بدلا من التنازع علانية حول اي فرع له الزعامة وكيف يجب ان يسير خط ولاية العرش. ورغم ان كثيرين من المنتمين للاسرة لا يضطلعون بدور مباشر في الحكومة، الا ان وحدتهم وتأييدهم امر له اهمية حاسمة في احتفاظ آل سعود بالحكم.

ويضاف الى ذلك حجم الاسرة الكبير فالخط الرئيسي لبيت سعود يعد بالمئات (مثلا لسعود بن عبد العزيز وحده خمسون ولدا) ولكن «الفروع المنتسبة» (وتعرف احيانا بالفروع «الثانوية» غير المنحدرة من عبد العزيز بن سعود) اضعاف مضاعفة وقد قدر عددهم في اواسط السبعينات بعشرين الفا.

واهم هذه الفروع آل سعود الكبير المتحدرين من سعود الشقيق الاكبر لوالد عبد العزيز وقد كان لسعود هذا ولد يدعى عبد العزيز عارض في عام ١٩٠٣ حق عبد العزيز بن عبد الرحمن في تولي الامر. ولم يبدد هذا الخلاف الا عندما رتب ابن سعود لزواج شقيقته «نوره» من اقوى الافراد المتبقين من العشيرة، وهو سعود الكبير. ومنذ ذلك الوقت اصبح بيت آل سعود الكبير فرعا متنفذا في الاسرة المالكة السعودية، وان كان هناك اتجاه لابعادهم عن السلطة السياسية.

وهناك فرع اخر هم بنو جلوى المتحدرون من فيصل الشقيق الأصغر لجد عبد العزيز. وقد تحالف بنو جلوى مع ابن سعود ليرفعوا عن انفسهم تهديد عشيرة سعود آل كبير. وقد عين عبد الله الجلوى نائبا للقائد ابن سعود، وشارك في فتح الاقليم الشرقي من شبه الجزيرة العربية. ويمثل آل تركي فرعا ثالثا يتحدر من اشقاء اخرين لفيصل.

ويتحدر فرع رابع هم الثنيان من شقيق لمحمد وهو اول حكام آل سعود، وقد اكتسبوا شرعية اضافية من تقديم تاسع امير وهو عبد الله. والفرع الخامس هم آل فرحان الذين يتحدرون من اشقاء اخرين لمحمد.

* عشائر هامة اخرى *

وهناك جماعتان اخريان اكتسبتا اهميتهما من التصاهر مع آل سعود. آل الشيخ، وهم المتحدرون من صلب محمد بن عبد الوهاب مؤسس المذهب الوهابي التقليدي. ويأتي «العلماء» من هذه الاسرة تقليديا، وهم يتولون مواقع رئيسية في القضاء والتعليم، سواء كوزراء او في عضوية المجلس الديني الاعلى، وينتشرون اليوم في جميع المناصب الحكومية والامنية والعسكرية. وقد شكلت رابطة الزواج القديمة بداية هذه الذرية وذلك عندما دعم محمد بن سعود علاقته بمحمد عبد الوهاب من خلال الزواج بأبنته، وقد تواصلت الزيجات بين الاسرتين، فعلى سبيل المثال كانت والدة الملك الراحل فيصل من آل الشيخ.

اما السديري فهي قبيلة عربية ارتبطت بالاسرة المالكة من خلال احد زعمائها، وهو احمد بن محمد السديري الذي كان من المؤيدين الاوائل لابن سعود وقد زوج ابنته «حصة» لابن سعود وانجبت له سبعة اولاد (من بينهم الملك فهد) ويطلق عليهم «السديري السبعة». كما تزوجت سديريتان اخريان من ابن سعود، وهما: جوهرة وحياة بنت سعد. وقد تولى ابناء احمد بن محمد السديري - واحفاده في هذه الايام - مناصب رئيسية كحكام ونواب وحكام لبعض الولايات الثلاث عشرة في العربية السعودية.

* وفاة ابن سعود *

لم يستعن ابن سعود في سنوات حكمه الاولى سوى بابنيه الكبيرين فقط للاضطلاع بالادوار المهمة في الحكم لتدعيم سلطته.

فقد كان ابنه فيصل ومنذ عام ١٩١٩ وزير خارجيته عمليا، وفي عام ١٩٢٦ اصبح الحاكم المحلي للحجاز. اما سعود شقيق فيصل الاكبر - بعد وفاة ترك عام ١٩١٩ - فقد تولى دورا مشابها في نجد بدءا من عام١٩٣٢.



اما المهام الاخرى الكثيرة فقد اسندها ابن سعود للفروع الاخرى من الاسرة، وكذلك القبائل التي قدمت له الدعم مثل آل سديري. غير انه ازاء شجرة عائلة متسعة الى هذا الحد كان الاختيار امرا صعبا بالنسبة للملك بسبب كثرة المرشحين، مما اضطر ابن سعود الى نشر اقاربه في جميع انحاء البلاد بقصد توسيع وتوطيد سلطته، ولكنه لم يعطهم سلطة كافية تسمح لهم بتحدي زعامته او المطالبة بحق في ارث العرش.

وقد حقق الملك الداهية التوازن بين مختلف قوى الضغط ببناء الاجماع المرتبط بالتقاليد البدوية للدمقراطية القبلية، حيث يصل الشيخ بمقتضاه الى الاتفاق مع رؤوس

(البقية على ص ١٥)

❑ ❑ لبنان...

اطلاق مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن في لبنان

❑ اطلق وزير الشؤون الاجتماعية في لبنان شاهي برصوميان مشروع مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن على اساس العينة بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان وهو الاول منذ العام ١٩٧٠.

ويعتبر هذا المشروع من اهم مشاريع المسوحات الاحصائية في لبنان الذي شهد في الماضي نشاطين متعلقين بمسح السكان والمساكن في ١٩٣٢ و ١٩٧٠.

ويذكر انه منذ استقلال لبنان في العام ١٩٤٣ لم يجر اي احصاء شامل لسكانه. وفي العام ١٩٣٢ اجرت سلطات الانتداب الفرنسي احصاء اخذ في الاعتبار الانتماء الطائفي للسكان وقد انتقد لتحيزه. كما اجرت الادارة العامة للاحصاءات دراسة لليد العاملة في العام ١٩٧٠ استنادا الى عينة قدرت بـ ١٧٪ من العائلات.

وسيتم تطبيق هذا المشروع على ثلاث مراحل سيشارك فيه «على المستوى الوطني» فريق تقني من الخبراء، واللجنة الوطنية للسكان و «على المستوى الدولي» مسؤول من صندوق الامم المتحدة للسكان وخبراء اقليميون ودوليون.

ويهدف هذا المشروع الى «تمكين الحكومة اللبنانية من تنفيذ مسح على مستوى لبنان واجراء مسوحات متخصصة الغاية منها تأمين المعلومات السكانية التي تساعد الحكومة في اعداد صوغ خطة اجتماعية لاعادة الاعمار في لبنان».

ويرمي المشروع الى تحقيق اربعة اهداف مباشرة هي «تكوين اطار احصائي للاسر والمساكن في لبنان يتيح بناء عينة علمية قوامها حوالي السبعين الف عائلة اي عشر العدد المقدر للعائلات في لبنان وتحديد المميزات الاساسية لهذه العينة على الصعد السكانية والاقتصادية والاجتماعية استنادا الى دراسات ميدانية».

ويهدف المشروع، ايضا، الى «بناء عينات احصائية خاصة تتيح القيام بدراسات ميدانية تتناول عددا من المشكلات والقضايا الاجتماعية الحادة التي يعاني منها لبنان بعد الحرب»، ومنها مشاكل الهجرة الاجبارية وهجرة الادمغة والشباب والفقر والادمان على المخدرات وغيرها.

والهدف الرابع من هذا المشروع هو «استخدام نتائج مجمل الدراسات في سبيل وضع خطط وبرامج للاعمار وللتنمية في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والصحية وتشكيل اساس علمي لبرامج التنمية المقررة من قبل هيئات الامم المتحدة في مختلف الميادين».

والهدف الخامس وهو اساسي «الافادة من المعطيات الاحصائية المجمعة والمتعلقة بالسكان لاقتراح ما يعرف باسم المذكرة الاستراتيجية الوطنية (...) التي تهتم بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية».



● الحريري ●

ويشار الى ان الاعداد لهذا المشروع تطلب تسعة اشهر من العمل وسينتهي تنفيذه خلال ستة اشهر.

واوضح ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان دياب صهيوني، ان الصندوق سيقدم العون عبر التجهيزات اللازمة والخبرات الفنية وتقديم مساعدة مالية قدرها ٩٦٠ الف دولار. واضاف ان الحكومة اللبنانية رصدت ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية (٣٧٠ الف دولار) لهذا المشروع.

❑ ❑ السودان

الترابي يزعم ان الحكم العسكري في السودان قدر تاريخي!

● ادعى د. حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية، ورئيس المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي يسعى لجعله منظمة موازية للمؤتمر الاسلامي، ان الجبهة الاسلامية قد حلت، بعد ان حظر النظام السياسي القائم قيام الاحزاب.

وزعم ان الذي يحكم السودان الان بعد حل المجلس العسكري هو رئيس الجمهورية الذي كان رئيسا للمجلس العسكري، الذي شكل ايضا مجلس الوزراء ليتولى السلطة التنفيذية.

واوضح الترابي ان الغربيين لانهم لا يعرفون تاريخ السودان، لا يؤمنون بالتغيير فيه، ويتوهمون انه لا بد ان تكون وراء هذه الاحداث معارضة، وينفون وجود قدر تاريخي!

ولم يرفض الترابي القول بأنه مفكر النظام القائم في السودان، لكنه قال انه ليس وزيرا ولن يكون لانه قد بلغ من العمر عتيا. واكد مشاركة اعضاء الجبهة الاسلامية في الحكومة مبررا ذلك بأن النظام الحالي استأنف صيغة الاسلام السياسي، وان انصار الجبهة يناصرون كل حاكم يدعو الى الاسلام، وانه هو شخصيا سوف يظهر في الصور جنبا الى جنب مع البشير، بعد ان تجاوز اهل السودان العصبية والطائفية التي لازمتهم منذ الاستقلال.





● عمر حسن البشير ●

ووصف الترابي البشير بأنه انسان متدين لم يكن عضوا في التنظيمات الاسلامية، ولكنه يقود الان حركة استأنفت تطبيق الشريعة، ولانه يأخذ الامر بجد، فانا معه، ولا يهمني ان يكون الذي يحكم هو انا، وانما الشريعة هي التي تحكم، فأنا اقبل ان اصلي وراء اي امام. واضاف ان البشير في عمره الحالي يصلح لان يقود السودان! جاء ذلك في الحديث الذي ادلى به هذا الاسبوع لمجلة المجلة السعودية.

❑ ❑ العراق

قدرة الانتاج النفطي العراقي قد تصل الى خمسة ملايين برميل يوميا

❑ اكد وزير النفط العراقي صفاء هادي جواد ان قدرة العراق الانتاجية من النفط بعد رفع الحظر الدولي وعودته الى السوق الدولية يمكن ان تصل الى خمسة ملايين برميل يوميا.

وقال المسؤول العراقي ان «في ضوء تصورات منظمة «اوبك» والاحتياجات العالمية من النفط فان انتاج العراق قد يصل الى خمسة ملايين برميل يوميا فاكثر الا ان ذلك يعتمد على الاستثمارات الاجنبية المطلوبة».

واشار الى ان العراق «يمكنه تصدير ما بين ١.١ الى ١.٥ مليون برميل يوميا» فور رفع الحظر النفطي المفروض عليه منذ غزوه الكويت في اب ١٩٩٠.

واضاف «يلزم حوالي سنة او ١٨ شهرا لنعود الى مستوى انتاجنا قبل حرب الخليج والبالغ ٣.١٤ ملايين برميل يوميا».

واوضح الوزير من جهة اخرى ان بغداد «حريصة على التعاون الايجابي مع جميع الدول الاعضاء في اوبك للحفاظ على المصالح المشتركة وذلك بالالتزام بقرارات المنظمة ولا سيما الاتفاق الذي تم التوصل اليه في مؤتمر بالي» في اندونيسيا قبل ايام ويقضي بتمديد العمل بسقف الانتاج الحالي البالغ ٢٤.٥٢ مليون برميل يوميا.

وكان فريق البحث الامريكي «كامبريدج انيرجي ريسرتش اسوسييت» اعتبر مؤخرا ان عودة العراق الى السوق النفطية لن تؤثر سلبا على الاسعار لان الطلب العالمي سيزداد وخصوصا في شرق اسيا.

واضاف الفريق ان العراق سيستأنف صادراته في النصف الثاني من ١٩٩٥ فتنخفض الاسعار الى ١٤.٥ دولارا للبرميل قبل ان تعاود الارتفاع الى ١٦ دولارا في نهاية العام نفسه.

واكد الوزير العراقي ان «احتياطي العراق النفطي المثبت يقدر حاليا بنحو ١٢٠ مليار برميل باستثناء المناطق الغربية التي لا يزال جزء كبير منها غير مستكشف حتى الان».

وقال ان شركات فرنسية لم يسمها تتفاوض مع العراق حاليا حول استخراج النفط من جزر مجنون الاصطناعية في جنوب شرق العراق.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

❑ ❑ الاردن...

ميزانية الاردن لعام ١٩٩٥ تصل الى ٢,٢٥ مليار دولار

● وضع الاردن مشروع موازنة لعام ١٩٩٥ بحجم ١.٦ مليار دينار (٢.٢٤ مليار دولار) اي بزيادة ١٠ في المئة عن السنة المنصرمة، وهي اول موازنة توضع بعد ابرام معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية قبل شهر.

وقال وزير المالية سامي قموة ان مجلس الوزراء اقر مشروع الموازنة، الذي يتضمن عجزا متوقعا بقيمة ٧٠ مليون دولار، وحوله الى مجلس الامة للمصادقة عليه.

وتتوقع الموازنة وصول الايرادات المحلية الى نحو ملياري دولار، اي بزيادة ٢٣٥ مليون دولار عن توقعات موازنة العام الحالي.

وبخلاف السنوات السابقة، تتحاشى الموازنة القادمة الاعتماد على المنح والقروض الخارجية لسد العجز، علما انه من المتوقع ان تصل الى ٢٣١ مليون دولار.

وقدرت النفقات الجارية والرأسمالية للعام القادم بـ ١٨٦٢ مليون دولار، في حين قدرت المبالغ المخصصة لخدمة الدين بـ ١٧٩ مليونا.

يشار الى ان الولايات المتحدة وعدة دول اوروبية شطبت جزءا من ديونها المترتبة على الاردن، علما ان حجم دين المملكة الخارجي يقدر بـ ٦.٥ مليار دولار. كذلك حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون بقية الدول على تخفيف اعباء ديونها المترتبة على الاردن كجزء من نتائج السلام التي وعد بها لدى ابرام معاهدة السلام مع اسرائيل في ٢٦ تشرين الاول الماضي.

❑ ❑ مصر...

الاحتياطي من العملات الاجنبية تجاوز الـ ١٧,٥ مليار دولار

● اعلن محافظ البنك المركزي في مصر اسماعيل حسن ان احتياط البنك المركزي من العملات الاجنبية تجاوز الـ ١٧.٥ مليار دولار مقابل ١٧ مليار دولار مطلع العام ١٩٩٤.

ولا تشمل هذه الاحتياطات احتياطات البنوك الاخرى وتزيد من قوة الجنيه المصري وقدرة الاقتصاد المصري على مواجهة احتياطات البلاد من النقد الاجنبي ويعزى ذلك الى استقرار سوق الصرف الحرة».

واوضح محافظ البنك المركزي ان صافي موارد السوق الحرة من النقد الاجنبي خلال الشهور العشرة الاولى من العام الحالي بلغت ١٣.٦ مليار دولار مقابل ١١.٧ مليار دولار خلال الفترة المماثلة من العام ١٩٩٣.

يذكر ان الحكومة المصرية رفضت طلب البنك الدولي بتخفيض قيمة عملتها الامر الذي يتيح خاصة زيادة الصادرات المصرية.

المفكر ادوار سعيد في بيروت:

محافظة المثقف على استقلاليته تتطلب منه ان يكون هامشياً معزولاً ومعرضاً للاضطهاد!

● بيروت – رأى المفكر والناقد الفلسطيني ادوار سعيد ان على المثقف في عالم اليوم ان يسعى لخلق مناخ من التمرد والشك لا أن يساهم في بناء يقينيات تؤسس لمدارس فكرية جديدة.

وامام حشد من المثقفين في مسرح بيروت ناقش سعيد الذي يشغل حاليا منصب بروفيسور في جامعة كولومبيا مفهومه للمثقف ودوره والعقبات التي تعترضه مشيرا الى «تأثره الشديد بمفهوم المثقف في المجتمع الغربي والامريكي خاصة» حيث يعيش منذ كان في الخامسة عشرة من عمره.

وفي اول محاضرة يلقيها بالعربية، قدم سعيد نموذجين من المثقفين نموذج الايطالي غرامشي ونموذج الفرنسي جوليان بندا مشيرا الى ان مفهومه للمثقف يندرج بينهما. وقال: «ينطبق وصف النموذج الاول بحسب غرامشي في كتابه «دفاتر السجن» على عدد كبير من الاشخاص وهو على نوعين التقليدي، المرتبط بوظيفته كالمعلم والمحامي، والعضوي المرتبط بمصالح طبقة صاعدة تحاول الهيمنة على المجتمع مثل الاعلامي والدعائي. فيما ينحصر وصف النموذج الثاني بحسب بندا في كتابه «خيانة لاكليروس» في قلة نادرة مثل يسوع وسقراط ونيتشه».

ومن اهم الادوار التي على المثقف ان يؤديها بحسب ادوار سعيد المدافعة عن حرية التعبير «لان اللغة المفروضة مليئة بالضغوط ومنها: الاجماع والوطنية والشرعية والسلطة والرطانة والشعاراتية فعليه فرض لغته الخاصة لتأتي بمثابة توقيع له».

ومن ادواره: «دور الشاهد على ما يحدث في عصره ودور المتمرد على السلطة وعلى الافكار السائدة الذي يشك في ما هو موجود وطاغ».

ورأى سعيد ان محافظة المثقف على استقلاليته تتطلب منه «ان يكون هامشيا معزولا لا يتمتع بالشعبية ويتعرض للاضطهاد» رافضا اعتماده على «الالهام الديني او الايديولوجيات او المنظومات الفكرية او المنهجية الثابتة، فدور المثقف ليس انشاء مدرسة جديدة انما خلق تمرد واثارة الشكوك».

وفي رد على سؤال عن موقف المثقف حين ينحصر خياره بين ان يكون مثقفا سلطويا او اصوليا كما يحدث حاليا في اراضي الحكم الذاتي في فلسطين او في مصر او الجزائر، اوضح سعيد ان المثقف يطرح الاسئلة ولا يتمكن دوما من الاجابة عليها مشيرا الى انه ضد اي من هذين



● ادوار سعيد ●

الخيارين وقال «في فلسطين مثلا تعكس دعوة الاصوليين الى قيام دولة دينية المشروع الصهيوني نفسه وانما بأسلوب ثان».

واكد ان على المثقف «ان يرى الاشياء لا كما هي بل كيف صارت الى ما هي عليه لانها حقائق اجتماعية صنعتها كائنات بشرية وليست امورا انتجتها الطبيعة او وهبها الله».

كما اكد سعيد معارضته لوصول المثقف الى السلطة معتبرا ذلك «خيانة لدوره» مشيرا الى ان من العقبات التي تحول دون قيامه بهذا الدور «ميله الى السلطة او بيع خبرته كسلعة للحكومة او الشركات الكبيرة او التخصصية التي يتهرب عبرها من اتخاذ مواقف».

يذكر ان لادوار سعيد ١٢ مؤلفا بالانكليزية تمت ترجمة معظمها الى العربية. وهو قدم صورة مدهشة للهيمنة الغربية في كتابيه «الاستشراق» و«الثقافة والامبريالية» كما كتب عن فلسطين ثلاثة كتب: «مسألة فلسطين» و«ما وراء السماء الاخيرة» و«لوم الضحايا». وكتب سلسلة مقالات نقدية عن اتفاق غزة واريحا صدرت مؤخرا في القاهرة مع مقدمة كتبها محمد حسنين هيكل.

الدكتوراة بامتياز للباحث الفلسطيني محمد بكر البوجي من غزة على دراسته حول اعمال اميل حبيبي الابداعية

● عاد الى الوطن الدكتور الناقد محمد بكر البوجي المحاضر في جامعة «الازهر» في غزة، بعد حصوله على درجة الدكتوراة من جامعة الخرطوم في السودان عن اطروحته بعنوان «اعمال اميل حبيبي الابداعية – دراسة تحليلية تقويمية».

وقد اشادت لجنة المناقشة التي تكوّنت من خمسة اساتذة من مختلف الجامعات السودانية، منهم اساتذة في الفلسفة، بهذا العمل. وقد منحت اللجنة الباحث محمد بكر البوجي الفلسطيني درجة الدكتوراة بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى. وقد اوصت بطبع الدراسة، التي تتكون من ٤٥٠ صفحة، على نفقة جامعة الخرطوم.

وتتكون الرسالة من بابين، في الباب الاول حلل الباحث اعمال اميل حبيبي القصصية والروائية والمسرحية على محورين. الاول: تحليل فني وما اثاره كل عمل من قضايا واشكاليات، والثاني: تحليل رمزي للمضمون. وفي الباب الثاني درس الباحث ظواهر عامة في جميع اعماله مثل توظيف التراث واللغة والسخرية وصورة الطفل الفلسطيني والمرأة الفلسطينية وكذلك صورة الشخصية اليهودية بأنواعها المتعددة، ثم ظاهرة توظيف المكان والاحلام.

وفي الخاتمة تعرّض الباحث لاهم نتائج البحث: اهمها ان العلاقة بين السياسة والادب مترابطة ومتداخلة. وقد سجّل الباحث قدرة اميل حبيبي الفنية على تجاوز العامل السياسي لصالح الفن الادبي، دون تكرار او اغراق في الموضوع السياسي المباشر. اذ استطاع ان يشكل موضوعه ضمن علاقات ادبية واسعة، مما جعل هذه الاعمال تجيب على التساؤل الذي طرحه الباحث في بداية اطروحته حول علاقة السياسة بالادب، او علاقة الادب بالحياة، وهي علاقة جدلية استطاع اميل حبيبي تجاوزها بأعماله الراقية شكلا ومضمونا. وقد وضح الباحث ذلك بالنقاط التالية:

١ – يعد اميل حبيبي من رواد القصة القصيرة. رغم قلة توازي مثيلاتها في مصر بل واحيانا تجاوزها في توظيف بناء الوعي.

٢ – استطاع اميل حبيبي وبمقدرة فنية فذة تجاوز اشكالية الشكل والمضمون في السداسية بعد هزيمة ١٩٦٧م حيث جاء الشكل الروائي (المقطع) سداسيا تعبيرا عن هزيمة الايام الستة، ثم جاءت «المتشائل» اكثر ترابطا في الشكل بعد ان بدأ بريق الامل يتراءى للامة العربية بعد انتصار الجيش العربي في حرب الاستنزاف.

وقد استخدم اميل حبيبي في رواياته اساليب جديدة على الرواية في الادب العربي عموما، حيث بدأ في توظيف التراث العربي محاولا خلق شكل جديد للرواية العربية – التي تأثرت بالاشكال الاوروبية – فقد حاول اميل حبيبي الموازنة بين شكل التراث العربي القديم وبين مستحدث الادوات التعبيرية، وبذلك يعتبر الباحث اميل حبيبي الرائد في هذه المحاولة الناجحة الى حد بعيد، فـ «المتشائل» رواية عربية شكلا ومضمونا، فهي تمثل خلاصة شكل ولغة المقامة و«الف ليلة وليلة» و«العقد الفريد» بطريقة معاصرة، وكذلك «إخطية» و«سرايا بنت الغول».

وقد ناقش الباحث رأي د. صلاح فضل القائل بأن رواية «سرايا بنت الغول» هي الرواية الاولى في الادب العربي التي تعتمد في موضوعها على الخريطة الجغرافية. ويذهب الباحث الى ابعد من ذلك، ويعتبر ثلاثية اميل حبيبي («المتشائل» و«إخطية» و«سرايا بنت الغول») تمثل في مجموعها خارطة الوطن بكل ابعاده المكانية. فـ «المتشائل» تعرض المكان الفلسطيني نوعا من الدعاية السياسية ردا على هدم المدن والقرى وازالتها من الوجود، وفي «إخطية» يرسم خارطة الوطن بمدنه وقراه واحيائه وشوارعه وازقته، الخارطة القديمة وما طرأ عليها من تغيرات وتشويهات، فهو يذكر في «إخطية» اسم المكان العربي القديم، ثم الاسم العبري البديل، ونراه في «سرايا بنت الغول» يسير على نفس الوتيرة، لكنه هنا يهتم بالاماكن الطبيعية مثل جبل الكرمل، وشاطىء البحر والغابات. من هذا كله يلاحظ الباحث ان هذه الروايات تتكامل في رسم الصورة الجغرافية للوطن بكل ملامحه وآثاره. ومن هنا يعد الباحث رواية «إخطية» – اذا اردنا اكثر تحديدا – هي الرواية الجغرافية الاولى في الادب العربي.

كذلك يعد الباحث مسرحية «لكع بن لكع» قد تجاوزت ايضا اشكال البناء المسرحي الاوروبي. فقد وازن الباحث بين الاساليب القديمة والحديثة في «لكع بن لكع» وبين بعض الفنون الشعبية القريبة من فن المسرح، فوجد ان اميل حبيبي قد استفاد من التراث كثيرا الى جانب استفادة اقل من اساليب بريخت المسرحية. من هنا جاء رأي الباحث ان مسرحية «لكع بن لكع» عربية في شكلها ومضمونها.

٣ – استطاع اميل حبيبي ان يلفت انظار الادباء العرب بعد هزيمة ١٩٦٧م الى اهمية العودة الى التراث حيث اصالة الشخصية العربية، بطريقة متحركة، اي ثورية معاصرة.

٤ – ان عناوين اعماله الادبية تحمل اسماء غريبة نظرا لسيادة الاحساس بالغربة عن الذات والمكان، لتخلق مستويات متعددة تفيض بآلام الذات العربية.

٥ – ان اميل حبيبي ليس نتاج العقل العربي فحسب، بل هو كتلة مركبة من روافد ومناجم الفكر والازمنة، انه تجربة رحلة عميقة عبر التاريخ البشري.

٦ – اوصى الباحث ان اعمال اميل حبيبي الابداعية لا زالت بحاجة الى دراسات متعددة عن مناهج نقدية اخرى مثل المنهج البنيوي والايديولوجي والنفسي والمقارن.

هذا بالاضافة الى كثير من الآراء التقويمية الجريئة لجميع اعمال اميل حبيبي.

وتكونت لجنة المناقشة من بروفيسور عز الدين الامين (مشرف) وبروفيسور صلاح الدين المليك وبروفيسور حسن الفاتح وبروفيسور عون الشريف ودكتور عبد الله احمد عبد الله. واشادت بعمل الباحث محمد بكر البوجي ومنحته درجة دكتوراة بامتياز مع مرتبة الشرف الاولى.

«صباح الحبر» - مداخلات في الادب والثقافة لتركي عامر

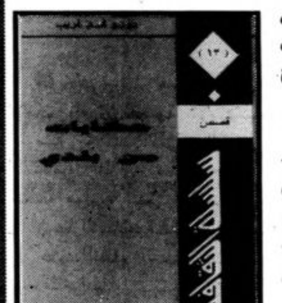
● « (...) لكن ما يلفت انتباه القارىء لما تحويه دفّتا هذا الكتاب من مقالات لتركي، كان قد نشر معظمها على مدار سنوات، هو هذا التميز في الاسلوب البعيد عن الرصانة والرافض للابتذال، الاسلوب الذي يجعلك في حالة تنبه مستمرة متوثبة ولكن مع استعداد دائم للضحك او الابتسام والاسترخاء، واختيار المفردة وسبك العبارة وترقيص الحروف وتوليد الكلمات وتهجينها والاكثار من المترادفات وايقاعات اللفظ، حتى كأنه خلق لنفسه طريقة خاصة في الكتابة وقاموسا متفردا من الالفاظ والتعابير ترفضها اول مواجهتك لها، لكنك سرعان ما تستسيغها وتحبها» – هكذا يقدم الناقد نبيه القاسم لكتاب «صباح الحبر» للشاعر تركي عامر. وهو كتاب يجمع بين دفتيه مداخلات في الادب والثقافة طُبع على نفقة مديرية الثقافة العامة في وزارة المعارف والثقافة والرياضة.

والمداخلات في الكتاب (٥٤ مداخلة) كتبت في الفترة الزمنية بين ١٩٨٢ و١٩٩٤ وكان نُشر معظمها في صحف ومجلات محلية. ويقول كاتبها انه لا تحضره من دوافع جمعها في كتاب سوى «ستر عرضها!

ويرى الكاتب ان يهدي كتابه الى «الذين يفهمون الادب فعلا بشريا حضاريا يتخذ الكتابة الابداعية الفنية وسيلة للتعبير الحر والمسؤول عن افكار ومشاعر واحلام ومشاريع الانسان تجاه الطبيعة والمجتمع (...) وتستهدف التنوير والتأثير والتثوير وبالتالي التغيير نحو الافضل لجعل الكرة الارضية مكانا اكثر ملاءمة لطبيعتنا البشرية».

«حكايات من بلدي» مجموعة قصصية لجورج فرح غريب





● صدر الكتاب الثالث عشر في «سلسلة الثقافة» وهو بعنوان «حكايات من بلدي» للكاتب جورج فرح غريب.

ويشمل الكتاب الواقع في ١٢٨ صفحة (١٨) صورة قصصية يختلط فيها الواقع بالمشهد الاسطوري بالحكاية الشعبية، وعليه كان لا بد من اللجوء الى اللغة المحكية لحفظ المشهد كما هو في الواقع او في الرواية الشعبية.

والملفت للنظر-ان قصص المجموعة تمتد على فترة زمنية طويلة من العام ١٩٦٣ (قصة «يا الله الغيث») وحتى العام ١٩٩٠ (قصة «وعكة»). ثلاثة عقود هو البساط الزمني لقصص المجموعة. وربما هذا بالضبط ما يفسّر التفاوت بينها مضمونا وشكلا واسلوبا.

كتاب فرنسي عن الامارات ما بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر

● يعدّ الباحث الفرنسي كزافييه بيليكوك لاصدار كتاب توثيقي عن دولة الامارات العربية المتحدة خلال القرون الثلاثة الماضية في اطار سلسلة من الابحاث يجريها حول دول منطقة الخليج اعتمادا على خرائط ونصوص كتبها رحالة فرنسيون بين القرنين السابع عشر والتاسع عشر.

وقال بيليكوك في دبي انه يستعد في اطار «اهتمامه بتاريخ شبه الجزيرة العربية لاصدار كتاب (في باريس). في غضون سنة عن دولة الامارات باللغات الثلاث الفرنسية والعربية والانكليزية، يتضمن العديد من الخرائط النادرة التي حصل عليها من مصادر متنوعة وخصوصا المكتبة الوطنية في فرنسا وبعض هواة جمع الخرائط والمخطوطات التاريخية».

واوضح بيليكوك انه اعتمد في ابحاثه بالدرجة الاولى على الخرائط باعتبارها مرجعا تاريخيا جيدا وموثوقا يصعب تزويره، مشددا على التغييرات الكثيرة التي كانت تضاف الى هذه الخرائط بين فترة واخرى ولا سيما من حيث تسمية المواقع والمدن. ومن ذلك ان اسم مسقط، عاصمة عمان، كتب بأكثر من ثلاثين طريقة مختلفة.

وذكر الباحث الفرنسي ان هذه الخرائط لا تتضمن اي اشارة الى ترسيم حدودي بين دول المنطقة وان القبائل العربية حتى القرن التاسع عشر كانت تتنقل بكل حرية عبر انحاء شبه الجزيرة العربية.

«يوميات السلام» اول فيلم اسرائيلي - فلسطيني مشترك

* الفيلم يعرض في سينماتيك القدس وتل ابيب وحيفا، وايضا في القدس الشرقية *

● القدس - لمراسلنا الفني - بعد توقيع اتفاق المبادىء في واشنطن عام ١٩٩٣، بادر ثلاثة منتجين اسرائيليين وهم ايلان زيف وعميت برويار، والفلسطيني داوود كتّاب، للعمل في مشروع سينمائي مشترك، وذلك بتوزيع (٦) كاميرات، (٣) منها للجانب الاسرائيلي و(٣) للجانب الفلسطيني، لتوثيق عدة جوانب حياتية مختلفة خلال اول ستة اشهر في ظل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ويعتبر هذا الفيلم هو اول فيلم فلسطيني - اسرائيلي مشترك بعد توقيع اتفاقية السلام.. مدة الفيلم (١٠٤) دقائق، وقد اشترك في الانتاج بالاضافة للمذكورين، كل من: القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني والقناة التلفزيونية الهولندية "IKON" وشركة «ريشت» في القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي.

وعلم ان اول عرض للفيلم سيتم في القدس الشرقية بتاريخ ٦/١/٩٥ وفي سينماتيك تل ابيب بتاريخ ١/٧ بحضور كل العاملين في الفيلم.. كما وسيتم عرض الفيلم خلال شهر كانون الثاني في سينماتيك حيفا والقدس وسيبث الفيلم في نهاية الشهر في التلفزيون البريطاني والهولندي والاسرائيلي.

الفيلم من اخراج ايلان زيف، اعداد يوسف غرينفيلد، تصوير اوري شطاينميتس وجيمي ميشل، وساعد في التصوير كل من: موريا بلسر، نزيه دروزة، خالد عمار وعبد السلام شحادة، ادار الانتاج درور تسادوك وجورج ابو الياس، والمستشارون رويا هوساري وجدعون ليفي وجيل ليطمان.

«الطوفان» بعد «البركان»

عن المخدرات في «الغربال»!

● حيفا - لمراسلنا الفني - قامت مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية مؤخرا بعرض مسرحيتها الاخيرة «الطوفان» وهي المسرحية الثانية التي تقدمها نفس المؤسسة عن موضوع المخدرات بعد مسرحية «البركان» التي قامت بجولة عروض كبيرة في البلاد.

تتناول هذه المسرحية وبأسلوب فني مميز قضية المخدرات وتفشيها في المجتمع.. من حيث اساليب تسويقها وايقاع الشباب والشبيبة فيها. وطرق الوقاية منها.. عن طريق عرض الاساليب المتبعة امام المشاهد وبأسلوب فني بعيد عن المباشرة، لا يخلو من عنصر التشويق والتضامن والتسلية.

كذلك تعالج المسرحية.. طرق ووسائل العلاج وامكانيات اخراج المدمنين من دوامة المخدرات.. وواجبات المجتمع والاسرة نحو المدمن من اجل ابعاده عن عالم المخدرات المظلم.

المسرحية من تأليف الدكتور محمود عباسي، اخراج المخرج المعروف فكتور قمر، الاستشارة المهنية الحاج علي ذياب (مدير مركز الشفاء - طمرة)، ويقوم بأداء الادوار فيها كل من: اياد شيتي، عدنان دياب، نظام ايوب، نسرين سطيلي، طارق روحانا، عامر ابو الهيجا، ريم غريّب ومحمد عكاشة.

* كيف يمكننا الوقاية من الوقوع في دوامة المخدرات؟!

* ماذا يحدث لنا عندما نواجه هذه القضية؟!

* وكيف يستطيع من وقع في بحر المخدرات المظلم ان يخرج؟!

* وما هو دور الاسرة والمجتمع في مساعدة المدمنين للعودة الى الحياة العادية؟!

تجيب المسرحية من خلال مشاهدها الدرامية المتلاحقة على هذه التساؤلات وتقدم للمشاهد حلولا صادقة، مستوحاة من الواقع..

وعلى الرغم من توفر العناصر الهادفة في هذه المسرحية، فهي مكثفة بعناصر الترفيه والغناء والالحان الموسيقية والابداع المسرحي، ولقد وضع الالحان لهذه المسرحية الفنان علي عباسي، وقام زيوار بهلول بمهام التوزيع الموسيقي، وصممت الفنانة فريال خشيبون التابلوهات الراقصة، وقام بالغناء صقر وهبة واخلاص أبو شنب، صمم الديكور مروان صباح، وقام بالادارة الفنية محمد عباسي.



● كاتب مسرحية «الطوفان» د. محمود عباسي يتوسط المخرج فكتور قمر ومنتج المسرحية علي عباسي ●



● نظام ايوب وعدنان دياب في مشهد من مسرحية «الطوفان» ●



● اياد شيتي ونسرين سطيلي في مشهد من المسرحية ●

رسالة في ليلة العيد

(مهداة الى المحامي عماد دكور)

* بقلم: نهاية تحسين عرموش *

في ليلة العيد..
شمعة تنير بقعةً صغيرةً
هناك...
احدٌ يناديني..
يؤرق عينيَّ
يهزُ ذاكرتي
فالتفت..
«ابي،»
اناديك من بعيدٍ
من عالمٍ آخر
تغمرني ازهارٌ
ويعبق انفي بشذى حُلتك
بين الف زهرة وزهرة
اتمايل...
وخيالك ملءُ خيالي..
اسألك عن اترابي
عن اطفالِ حارتي...
عن التراتيل تشق العنان...
* * *
ابي
يا ضحكة الاحلام...
ضحكتك لا تفارقني..
مداعبتك تلاحقني..
ترسم على فستاني ...
بينما تروح قبلاتك تدغدغني.
وهمساتك تدفئني... وعيناك
تقبل جبيني..
وانا اتوسّدُ..
دفء الزمان..
وعمرَ الازل..
واشتهي..
حلة العيد من يديك
تعطرها..
بلمسات حنانك
واريج انفاسك..
* * *
الام:
رغم دفء الطريق..
رغم الغربة الجميلة
اواسيك
اناديك والغصةُ ملءُ فمي..
يا ساكناً مرج الغربة..
يا قاطناً جبل الوحدة..
اريدك قوياً..
اسداً يزأر..

يمتص الآهات
يعصر النوائب في كفّيهِ
أملاً
يزفر به المستقبل
ودروب الايام
* * *
يا رفيق دربي
قد تنساني يوماً..
يا من اهديتك قلباً..
مذهباً، مرصعاً بالوفاء...
وذكريات مزركشة بالمحبة..
ايهِ رفيق عمري..
انرِ بيتنا بالشمس
انرهُ بالضحكات
زيّنه بالذكريات..
في كل ركن..
اطبع البسمات
وانثر القبلات شوقاً..
في بيتٍ لن اطلّ من نوافذه ابداً..
في بيت يناديني..
شاكياً، باكياً..
يحاكي ازهارهُ، اشجارهُ..
يعاتبه، يسأله...
عن ضحكاتٍ تعالت...
في كل ركنٍ في بداية الطريق..
مع بسمة الشمس
واغرودة العصافير..
باكراً..
أواه...
من حبٍ قد انطفأ..
وشمعةٍ تذوب..
وانا في حضن الابد...
اتذكر...
ولداً في عهدتك..
يعشش في حناياي...
ويغدو في صباحي..
عندليباً على شجرة مثمرة..
في جنتي..
أواه.. يا من قلبي في عهدتكَ
اليكَ..
رغم دفء المكان..
احنُ.. وأحنُ..

(طمرة)

همسة الشتاء

● بقلم: سهاد يوسف عزوني ●

● همست لنا بحبر رياحك، رسمت عوّاصفك الملونة، الداكنة، يطوي الصيف سجادته الاخيرة ويفرش الشتاء بساطه البارد. نجلس مختبئين من بردك، ورعدك في بيوتنا نلتمس الدفء والنعيم. فهمسك ايها الشتاء ملون بالوان مختلفة.. ولكن رغم كل شيء، بداخلها نغمة رقيقة هي نغمة ازدياد الروابط الاسرية، يجتمع الاحباء، والاصدقاء، والابناء حول «الموقد» لتعلو ضحكاتهم، وتتسع قلوبهم للحب، والالفة، وهم يتسامرون، ساهرين، مع ابنائهم. برد الشتاء يجعلهم مترابطين، غير منطلقين في شوارع الصيف، يعود الشتاء يجمعهم ويحضنهم في كوخ الالفة والوئام،

(جلجولية)

لك الشفاء يا ابي

* بقلم: دريد احمد زرقاوي *

لك القبلاتُ...
مني يا ابي...
لك الفراشات الجميلاتْ...
والهدايا...
لك حبي واعتزازي...
لك الشعر الجميلْ...
والرواية...
فتعالَ الينا باسماً...
وعُدْ...
الى بيتكَ وردةً...
مزروعة في جوفنا...
وعُدْ...
الينا نسمةً مرشوقةً...
في كل الحنايا...
وعدْ الينا يا ابي...
باسماً...
تحكي لنا...
إننا نهوى الحكايا...
ما زلتُ ابحثُ عنكَ بينَ طيّات الزمنْ...
فأنت العظيمُ...
انتَ الحكيمُ...
انتَ كل شيءٍ في عيوني...
انتَ من كبدي...
ومن لحمي...
وانتَ...
انتَ الهداية...
وعُدْ الينا كما كانت...
تلك العيون السودُ...
وانت فلاح نشيط...
من الفجر...
نلقاك تمشي...
وامشي خلف رسمك...
ضاحكاً... حاملاً...
أغلى الهدايا...
وعُدْ الينا...
إننا نحيا ولكن...

صوتك الآتي الينا...
سوف نسمعه يغني...
مع وشوشات الريح...
مع رقصات البلابلْ...
فوق غصون بلادي
فتعال.. تعال
مستريحَ البالْ...
ودعْ همومكَ كلها...
ودَعْ كل المشاكل...
وانهض من جديدْ...
واجلبْ لنا من القدسِ البعيدْ...
ما تريدْ...
وتعالَ... تعالْ...
لنمضَ الى زمن النشيدْ...
زمن الطفولة والاغاني...
وهيا الى الحقلِ العتيدْ...
الى زيتونة اللياتْ...
فجرُ القصيدْ...
والقندولةُ الصفراءُ ترقصُ في كبرياءْ...
لكْ...
والسريسة المسكينة معرشة فوق المغارة...
واللوزات الصغيرات جنب البئر...
ينتظرنك في حراره...
والخروبة فوق التلْ...
تناديكْ...
فتعالَ... تعالْ...
من القدسِ البعيدْ...
وحدّث عن الماضي الجميلْ...
وعُدْ كما كنتَ...
معلماً...
غيّر بجده وجه الحضاره...
وقل: «تعالوا الي اضمكم...
ما زال حبي لكم رهن الاشارة»

(مجد الكروم)

جنة الفردوس

● بقلم: انتصار عابد ●



في جنة عشت احلم
ان اكون ملاكاً
يا صياد الطيور الملهم
لا تحمل اقواسك والاسهم
لا تحمل عصاك...
احبُ ان احيا
ان ابقى...
في جنة الملاك
بلا عصاً.. بلا اسى
فأن يحيا انسانٌ.. صعبْ!
في فردوسٍ صعبْ!
قد مُلىء فردوسي..
بالأشواك
جنتي يا عوداً اصفر
مائي قد ينساكْ...
يا عودي اخضرّ.. وتصلبْ
لأحيا في فردوسٍ
واكون ملاكْ

(البعنة)

عاصفة في وجه العاصفة

● بقلم: عنان الصّح ●

لن تحبس ناري
لن تقيد افكاري
فكلامي وشعري
ليس عاراً..
لن تفهمني يا صغيري
ما دمت تحمل
افكاراً همجية
افكاراً قبلية
لن تفهمني..
ما دمت لا تفهم
اشعاري
ستكون خارج اهتمامي
خلف اسواري
ما لم تفهم قلمي
تفهم المي
ستكون خارج اهتمامي
والطريق امامي
فأنا لن اقبل
ان ابيع طوفاني
فأنت لم تفهمني
بعد.. لم تفهم كياني
فما زلت طفلاً يا صغيري..
لن تفهم ضميري

فأنا قوية
بمشاعري واشعاري
سأقف في وجه العاصفة
واتحدى..
فالطريق امامي
ستكون خارج اهتمامي
سأمشي حطاماً على حطامي
سأمشي واحمل نعشي
وامشي وامشي..
ولن احملك ابداً
بين افكاري..
ما دمت تتعلق
بأفكار همجية
بذلك الغبار
وسيبقى قلبي نقيا
منك يا صغيري
ان لم تفهمني
وتفهم اشعاري...

(عرابة)

ذكرى مجهول

● بقلم: شيراز فضيل خازن ●

● في ذلك الليل الهادىء، في صمته العميق، كانت تتضارب الامواج وتقذف بقطراتها الى الرمال وفي هذه الرمال جاء ودَفن الذكرى، بكى عليها امرّ البكاء وكان ينشج عليها اشد نشيج.

دفن الذكرى ورفع عليها حجارة صمّاء. فأقفل تلك العينين المكحولتين اللتين بكتا في كل جبل وواد.

ذكرى العذاب والكفاح والالم المبحوح.. ذكرى عصافير خُلقت لتطير وتحلق وتدوخ اللحظات في تحليقها.. شاء لها القدر ان تكسر اجنحتها وتنزف دمها على شوك الالم والحرمان هدرا بلا نهاية.

ذكرى اسماك خلقت لتمرح في الينابيع الزرقاء والآفاق الزرقاء.. شاء لها القدر ان تضيع وتخرق بلا سماء وبلا ماء.. وراء اسلاك الصمت والضياع.

ذكرى صرخة صماء صامتة في هجعة الليل من قلب قيّد وكبّل بالقيود ومن روح تتمزق بين الضلوع..

ذكرى جرح ينزف كتب له بألا يندمل، جرح ينزف آلاماً كثيرة تعزف على قيثارة الحياة فتصدر الحاناً تحرك الموتى، تشجي الصخر، تضيق صدر كل انسان لشدة ايلامها..

ذكرى صرخة صامتة من قلب مكلوم.. اناتٌ باكية اليمة.. فرح ذابل محصور في نفس جريحة..

انامل الذكرى تجمدت في داخل العتمة.. تجمدت علبة الاسرار التي تغص بالكلام.. ماتت الذكرى وانطفأت عيناها في الرمال. ولا مكان لها بعد اليوم في قلبه. ذكرى كملح البحار الذي يذاب فيها.

وسيكون على موعد يبتسم.. انغام على شفاه تتمتم، وتتضرم اللهفة الجميلة في صدره.. فيض الخير والخصب يسقط بوجه احلامه الحلوة القادمة.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٢/١/٩٥

التلفزيون الاسـرائيلي - القناة الاولى:

.٦,٣. - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١. - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥. - مسلسل صور متحركة.
.٧,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
.٨,.. - الفن في العالم الغربي.
.٨,٣. - بداية القراءة.
٨,٤٥. - علوم الطبيعة - الثلج.
.٩,.. - طبيعة - طيور المياه الضحلة.
.٩,١. - العالم وما فيه.
٩,٢٥. - شارع سمسم.
٩,٥٥. - اخبار الثقافة والتربية.
.١.,.. - احاديث الصباح - «تلقي المساعدة».
.١.,٣. - علم وتكنولوجيا - المرض النفسي.
.١١,.. - لغة انكليزية A star is born
١١,٢٥ - تاريخ عام - الامبراطورية العثمانية.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
.١٢,.. - لغة فرنسية.
.١٢,١. - علوم الطبيعة - وضع اشكال المباني.
.١٢,٣. - جغرافية طبيعية - دراسة قشرة الكرة الارضية.
.١٢,٥. - مجتمع - لعبة الزواج.
.١٣,٣. - تمارين رياضية.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
.١٤,.. - الفراشة اللطيفة - النمو.
.١٤,٣. - الف امريكا وامريكا - صور متحركة - الحلقة التاسعة.
.١٥,.. - كرة سلة - منتخبات المدارس الثانوية بين رمات غان وحولون.
.١٧,.. - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
.١٨,.. - يلدودس - صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
.١٨,٣. - الرياضة في اسبوع.
.١٩,.. - الاخبار بالعبرية.
.١٩,٣. - رقصة ميخائيلي واطفال «حفلة روضة».
.٢.,.. - الفترة الاخبارية العبرية.
.٢١,.. - بوبوليتيكا مع دان مرغليت.
.٢٢,١. - بين السطور - الحلقة (١٣).
.٢٣,.. - استرجاع - مع يهود منور.
.٢٣,٣. - آخر الاخبار بالعبرية.
.٢٤,.. - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

.١٤,.. - طبيعة - الحلقة الخامسة.
.١٥,.. - عصر ديزني.
.١٦,.. - الجميلون والشجعان.
.١٧,.. - الخامسة مع رافي ريشف.
.١٧,٣. - الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
.١٨,.. - حدد اتجاها - لعبة تلفزيونية - رقم (٤٩).
.١٨,٣. - «فستيجال ٩٤» - الجزء الاول.
.١٩,٣. - لينجو - لعبة تلفزيونية رقم (٤٣).
.٢.,.. - الاخبار بالعبرية.
.٢.,٣. - هذا يناسبني - البرنامج السابع.
.٢١,.. - «كوميدي ستور» برنامج ترفيهي.
.٢١,٣. - برنامج ترفيهي مباشر.
.٢٢,٤. - اسرار المدينة - مسلسل جديد تدور احداثه في مدينة امريكية صغيرة.
.٢٣,٤. - في رأس هرمان - الحلقة (١٤).
.٢٤,.٥ - في رأس هيرمان (تتمة).
.٢٤,١. - بوارو اغاثا كريستي - الحلقة الرابعة.
.١,.٥ - شعر.

● «ليلة غوف» - برنامج ترفيهي، القناة الثانية .٢١,٣ ●

الكلمة الضائعة

***** لغز رقم (١٩٤) *****

ا	م	ر	ح	ل	ة	ج	د	ي	د	ة	م	ل	ح	ا
ا	ل	ث	ت	ة	ر	هـ	ا	ق	ل	ا	ي	ف	م	س
ل	ع	ا	ا	و	ا	ل	م	ص	ا	ل	ح	ة	ا	ر
ل	ب	ي	ب	ا	ا	م	ا	ل	د	و	ل	ي	ح	ا
ح	ر	ر	ت	و	ث	ز	ا	ل	ع	و	د	ة	ي	ن
ظ	ي	ا	م	ا	ا	ل	ن	ة	ح	ا	س	م	ر	ي
ة	ن	ل	ت	ي	ذ	ب	ا	ا	ز	ا	م	ة	ا	ل
ا	ي	ا	و	ر	ل	ل	ا	م	ل	م	ع	ا	ة	ي
ل	ط	ل	ق	ح	ب	ب	ا	ل	ل	ق	ل	ن	ق	ا
ا	س	ف	ي	ل	ق	ر	ا	م	خ	ا	و	م	ط	ق
خ	ك	م	ع	ة	ذ	ا	ع	ر	ك	ل	ع	ي	ن	ل
ي	ف	ي	ة	ي	م	ح	م	ل	و	ح	ف	ل	م	ي
ر	ل	ل	ا	ت	ف	ا	ق	ف	ا	د	ل	ي	ا	م
ة	ا	ي	ت	ا	ف	ر	ع	ر	س	ا	ي	ا	ة	ي
ث	ق	ل	ع	س	ك	ر	ي	د	و	د	ح	م	ل	ا

● اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل [illegible] رئيس دولة عربية:

ياسر عرفات - توقيع - اتفاق - الحكم الذاتي - الفلسطيني - المحدود - في القاهرة - توازن القوى - ثقل عسكري - اقليمي - اسرائيلي - دولي - مرحلة جديدة - محمية - العالم الثالث - برميل بارود - ازمة - اللحظة الاخيرة - مساحة - منطقة اريحا - رحلة - حلم - الالف ميل - العودة - من الابواب الخلفية - المصالحة - العرب - ال - مع - من.

*** حل لغز (١٩٣) ***

افقيا:

١ - تاج محل - رياضة.
٢ - يونس الكاتب - لواء.
٣ - ساتر - ليونة - مرن.
٤ - بن - حنا - بانت - مد.
٥ - ميمي جمال - يا.
٦ - فتاة - أنل - نسرين.
٧ - هرة - مواء - دنانير.
٨ - م.ج.م. - الزعبي - نساء.
٩ - لي - امعاء.
.١ - يداني.
١١ - عرين مليلة - أع.
١٢ - بيل كلينتون - ل.ل.ل.ل.
١٣ - تعيدي - احزاني - ما.
١٤ - ابدو - تلائمه - منة.
١٥ - رائحة - ن.ن. - رابعة.

عموديا:

١ - تيسير فهمي - يبتا.
٢ - اوان - ترحلي - يعبر.
٣ - جنة - مأتم - داليدا.
٤ - مسرحية - أ.أ - كدوا.
٥ - اح - نم - ما - نعلي.
٦ - ل.ل - ايلول - ي.ي.ي. - ت.ت.
٧ - كل - جنازة - ننال.
٨ - رأي - عائم - امتحان.
٩ - يتويا - اب - لوزان.
.١ - ابن النديم - ينام.
١١ - تن - سن - عجل - نهر.
١٢ - تل - تيرانا - تلي.
١٣ - ون - ينساه - هب.
١٤ - ارمينيا - المنع.
١٥ - عامدا - راغب علامة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢/١، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة. اما غدا الثلاثاء فيتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال مع ارتفاع طفيف آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم الاثنين:

● القدس وضواحيها - ١٦ ● تل ابيب وضواحيها - ٢. ● حيفا وضواحيها - ٢. ● ايلات - ٢٤ ● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢. ● جبال المركز والجنوب - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢. ● النقب الشمالي - ٢. ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢. ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦.) سنتيمترا و (١..) سنتيمتر. وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١/١ /١٩٩٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,.٢٦. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧.٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٤.٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٥٦١١. ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٩.٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٥١٥ ش.ج
*● للمسافرين -	٣,٢١.٢ ش.ج
● «اسود» - ٣,.٣. -	٣,.٥. ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢./٤):
اعتمد على نفسك حتى تحل مشاكلك الخاصة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
متاعب عادية تزول سريعا، حوار يجلب لك السعادة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
رحلة غير متوقعة تسعدك وتعود عليك بفائدة مادية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مشروع يشغلك في الايام الأخيرة فلا تنفذه بسرعة.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
احدهم يضمر لك السوء فاحذره، تتلقى رسالة هامة.

** العذراء: (٢٣/٨ - ٢٢/٩):
ما خاب من استشار ولا تكن ديكتاتوريا في اتخاذ قرارك.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١.):
تضحية من اجل شخص عزيز، توقع الخسارة على كل حال.

** العقرب: (٢٣/١. - ٢٢/١١):
لا تتربص للشريك، توفيق في العمل وتوفير في المال.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
كسب مادي كبير فاحرص عليه لأنه سيتضاعف.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢./١):
مغامرة تنتهي نهاية سعيدة، انت المقرر من اولها الى آخرها.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
فرصة متاحة امامك في العمل لتحقيق مركز مرموق.

** الحوت: (٢./٢ - ٢./٣):
لا تكن متسلطا اكثر من اللزوم، حاول التفاهم مع الآخرين

ولاية العـرش في العربية السـعـودية

(تتمة من ص .١)

الاسر المختلفة، وهو الاسلوب ذاته الذي ما زال يسم صناعة القرار في المملكة حتى اليوم (وهو ما اطلق عليه سفير سابق «البدوقراطية» - اي دمقراطية البدو). وتحسبا من ابن سعود لوقوع مشاكل محتملة بين ابنائه واقاربهم اعلنها واضحة عام ١٩٣٣ ان فيصل يجب ان يلي عهد سعود عندما يصبح الاخير ملكا. وساد الشعور بأن الولاء للاسرة يجب ان ينصب على المجموع وليس على شخص واحد. ولاكساب هذا القرار المشروعية استصدر ابن سعود موافقة عليه من العلماء.

وقد افاد الطبيب الامريكي الذي قام بفحص ابن سعود عام ١٩٤٧ انه يتوقع له العيش ١٥ عاما اخرى على الاقل، رغم ما يعانيه من التهاب مفاصل الركبتين. ولكن بعد ذلك بثلاث سنوات توصل خبير طبي امريكي آخر الى ان الملك يعاني من شيخوخة متسارعة، واوصى بأستخدام مقعد متحرك. وقد مات ابن سعود بالفعل في نوفمبر ١٩٥٣، اي بعد ثمانية شهور من تفويض بعض سلطاته لسعود ولي عهده، ولمجلس الوزراء. وقد نصب سعود ملكا على العربية السعودية في نفس يوم وفاة ابيه.

وكانت البلاد - وقت وفاة ابن سعود - قد بدأت مسيرتها نحو التحديث. فقد اكتشفت «ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا» النفط في المملكة عام ١٩٣٨، وسرعان ما لحقت بها «تكساكو». واذ برهنت الحرب العالمية الثانية على الدور الحاسم للنفط في الاقتصاد العالمي اشتركت «ستاندرد اويل اوف نيوجرسي» («أكسون» حاليا) مع «سوكوني فاكيوم» («موبل») لانشاء شركة النفط العربية الامريكية («أرامكو»). وقد ادى هذا التوسع الى جذب المزيد من رؤوس الاموال وتوسيع المنافذ التسويقية.

واصبح مقدرا للعربية السعودية ان تصبح بلادا غنية. ومن ثم اعتمد ابن سعود على الحصول على الاموال والبضائع من بريطانيا مقابل الامتيازات النفطية.

وبدأت واشنطن عام ١٩٤٣ في تقديم معونة مالية وسلع وسبائك ذهبية زادت قيمتها عن ٣٣ مليون دولار خلال العامين التاليين. وبلغ اجمالي المعونة عن عام ١٩٤٥ حوالي ٥٧ مليون دولار.

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٢ كانون الثاني ١٩٩٥ الصفحة ١٦

تفجر المفاوضات بين ارباب العمل والهستدروت حول جباية الرسوم والأجور

● أرباب العمل يشترطون التوقيع على اتفاق رسوم التنظيم بالتوقيع على اتفاق أجور! ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – تفجرت المفاوضات يوم أمس، بين ممثلي الهستدروت، وممثلي لجنة التنسيق لأرباب العمل، والتي تمحورت حول موضوع جباية رسوم التنظيم للهستدروت بنسبة (٠.٩٪) للعضو و٠.٧٪ لغير العضو، وذلك بعد اشتراط ممثلي لجنة التنسيق على ممثلي الهستدروت الالتزام بالتوقيع على اتفاقية الاجور وفقا لمطالب أرباب العمل وشروطهم.

وقال النائب عمير بيرتس رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت والذي رئس طاقم الهستدروت المفاوض: لقد طالبونا بالتوقيع تحت التهديد، فرفضنا حتى اجراء مفاوضات.

واقترح بيرتس على اعضاء لجنة التنسيق مراجعة حساباتهم من جديد، فاتفاقيات اجور الاطار انتهت، «وهذا لا يؤمن الهدوء في أماكن العمل».

ومن الشروط التي وضعها أرباب العمل، ورفضها ممثلو الهستدروت، على الهستدروت ان توقع على اتفاقية علاوة الغلاء بشروطهم مقابل توقيعهم على اتفاق رسوم التنظيم وجبايتها.

وتتمحور مطالب الهستدروت حول دفع علاوة غلاء كاملة للعاملين في حالة ارتفاع جدول الغلاء بنسبة (١٠٪) وما فوق، بينما كان موقف ارباب العمل (١٨٪) وتنازلوا حتى (١٤٪).

وكانت نقطة الخلاف الثانية تخفيض ساعات العمل الاسبوعية من (٤٥) ساعة الى (٤٢) ساعة، حيث اقترحت الهستدروت، التخفيض على مدار (٣) سنوات وكل سنة ساعة. بينما اقترح ارباب العمل ست سنوات، اي كل سنة نصف ساعة

وطالب طاقم الهستدروت بالغاء «البريميا» من احتساب الحد الأدنى للأجور، بشكل يكون مرتبطا بالغلاء، كي لا يفقد قيمته.

ورفض أرباب العمل الغاء «البريميا» الا في حالة تنازل الهستدروت عن ربط الأجر بالغلاء.

اجتماع حاشد في سخنين لطرد عملاء الاحتلال

* المطالبة باطلاق سراح معتقلي الشبيبة الشيوعية *

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تحت شعاري «لينقلع عملاء الاحتلال من قرانا ومدننا العربية»، و«ليطلق سراح المعتقلين اعضاء الشبيبة الشيوعية»، وبدعوة من الشبيبة الشيوعية، عقد اجتماع شعبي حاشد في نادي «اميل توما» مساء يوم الجمعة الأخير، افتتحه وتولى عرافته عضو الشبيبة الشيوعية جهاد ابو يونس، مؤكدا على ضرورة قلع عملاء الاحتلال من المدن والقرى العربية واعادتهم الى المناطق الفلسطينية.

وتحدث رئيس مجلس سخنين الأسبق مصطفى ابو ريا قائلا: ان الحق يؤخذ ولا يعطى وان للحرية ثمنا وللاستقلال ثمنا، دماء الشهداء ودموع الثكالى ومعاناة يومية للشعب الرازح تحت الاحتلال.



● جانب من الجمهور الذي حضر الاجتماع ●

وقال: لقد آمنا بالحتمية التاريخية لانتصار الشعوب بانتزاع حق تقرير مصيرها. ولكن حكومة اسرائيل لا تريد للمسيرة ان تتقدم دون عراقيل فأتت بمخطط اسكان عملاء الاحتلال في الوسط العربي هؤلاء الذين باعوا شعبهم وتعاونوا مع جلاديه. هؤلاء تجار المخدرات والجنس والخلاعة يريدون ان نستقبلهم في قرانا، هؤلاء ليس لهم [illegible] استقبال وعودة الأشراف المشردين وليس الخونة.

وأثنى على دور الشبيبة الشيوعية المشرف بفضح أساليب العملاء، وطالب باطلاق سراح المعتقلين.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع: نودع عام (١٩٩٤) ونستقبل عاما جديدا وتلك مناسبة لاجراء حساب النفس على ما قام به كل واحد منا من مساهمة ومن نشاط في النضال من اجل اسمى القيم الانسانية وبشكل خاص في قضية السلام العادل لشعبنا.

وقال: في سنة ١٩٩٤ كانت هناك محطات ذات قيمة وذات مضمون رغم ان بعضها يحسب على السنوات العجاف التي بدأت في آخر الثمانينات عندما انهارت المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي وعندما فقدت الشعوب حليفها الأمين المخلص مع كفاحها من اجل هويتها واستقلالها.

واستعرض اهم احداث عام (١٩٩٤) وتأثيرها، فقال لقد وضعت حكومة اسرائيل العراقيل [illegible] امام المسيرة السلمية ولقد قدم الشعب العربي الفلسطيني الكثير من التنازلات. وعلل المراقبون [illegible] الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ وحتى اليوم. كما تحدث عن الوضع العربي العام والانقسامات بين الدول العربية، الأمر الذي يؤدي الى اضعاف الطرف الفلسطيني في المحادثات. وتحدث عن ممارسة العملاء وعما يقومون به من انحطاط وأساليب بعيدة كل البعد عن مبادئنا وكرامتنا كأقلية عربية في اسرائيل وطالب باقتلاعهم وباطلاق سراح المعتقلين من الشبيبة الشيوعية.

وطالب المجتمعون الحكومة بتنفيذ التزاماتها للمسيرة السلمية وبايقاف اعمال الاستيطان في اراضي قرية الخضر والانصياع الى صوت السلام العادل.

(خاص بـ «الاتحاد»)

مصرع شقيقتين واصابة ثلاثة في حادث طرق مروع قرب بئر المكسور

● عبلين – من محمد جبر قسوم، لقيت الشقيقتان أنيسة زيدان عواد، (٢٠ عاما)، ومريانا زيدان عواد، (٨ سنوات)، مصرعهما، يوم الجمعة الأخير، في حادث طرق مروع، وقع قرب قرية بئر المكسور، بين سيارتي «سوبارو» و«فورد».

وأصيب سائق سيارة «السوبارو» حبيب ميشيل سلمان وزوجته تمام بجروح صعبة. وهما من قرية عبلين، فيما أصيب سائق سيارة ال «فورد»، بجروح متوسطة وهو زوج المرحومة أنيسة.

وجرى يوم أمس الاول السبت تشييع جثمان الشقيقتين الى مثواهما الأخير.

رابين يبحث، مع الأطراف المعنية، مصير الصناعات العسكرية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقد في مكتب رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، أمس الأحد، اجتماع خاص لبحث مصير الصناعات العسكرية في البلاد على ضوء الخطط المقترحة لحل الأزمة المالية التي تعصف بها.

وقد شارك في الاجتماع، الى جانب رئيس الحكومة ووزير «الأمن» يتسحاق رابين، ممثلو وزارة المالية برئاسة الوزير ابراهام شوحط، ومدير عام وزارة «الأمن»، دافيد عبري، ورؤساء الصناعات العسكرية.

وتمحور الاجتماع حول عرض الخطط المقترحة، ابتداء من امكانية تعيين «حارس املاك قضائي» للصناعات العسكرية، مرورا «بتنجيع» العمل بواسطة فصل اكثر من الف آخرين من عمال الصناعات العسكرية وانتهاء بايجاد بدائل انتاجية اخرى لكي تتمكن الصناعات العسكرية من مواصلة العمل.

وقال وزير المالية، ابراهام شوحط، انه «لن يكون مفر من تحويل مئات ملايين الشواقل الاخرى الى الصناعات العسكرية، أيا كان الحل الذي سيتم اعتماده»!

[illegible] من خلال مفاوضات بين العمال ولجانهم وبين ادارة الصناعات العسكرية، على ان يتم الحسم في اوائل الاسبوع القادم. وأشارت مصادر مطلعة الى ان أي حل سيتم التوصل اليه «سيكون معناه نهاية الصناعات العسكرية بصيغتها الحالية».

تسرب غازات في خليج حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشف، أمس الأحد، تسرب غازات من أحد الأنابيب تحت الأرضية في منطقة خليج حيفا. وتبين، بعد الفحص، ان الغاز المتسرب هو غاز الاستهلاك المنزلي وان لا ضرر على صحة المواطنين في المنطقة.

وكان مواطنون اشتكوا الى وحدة المحافظة على البيئة في منطقة حيفا وجود رائحة غاز حادة في الجو. وقام خبراء الوحدة باجراء فحوصات تبين على أثرها ان مصدر تسرب الغازات هو ثقب في أحد الأنابيب تحت الأرضية في معامل تكرير البترول في خليج حيفا.

استمرار الاستعدادات للمؤتمر القطري من أجل السلام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الجبهة لتوطيد وتحسين العلاقات بين حركات السلام، اجتماعا لها في أواخر الاسبوع الفائت، استعدادا للمؤتمر القطري من اجل السلام الذي سيعقد في (١٩٩٥/١/٢١) في قاعة «بيتينو» في حيفا، أكدت في نهايته ان اعمال الاستيطان في الخضر الفلسطينية، تؤكد ضرورة التعجيل بعقد المؤتمر.

ويشارك في المؤتمر اليهودي العربي، ممثلون فلسطينيون. وسيتمحور النقاش فيه حول المعركة من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل وتأكيد التعاون اليهودي العربي المشترك في المعركة.

ودعت اللجنة في اجتماعها كل فروع الجبهة للاشتراك في أعمال ونشاطات المؤتمر وتجنيد نشطاء حركات السلام للمشاركة فيه.

دخول قانوني التأمين الصحي الحكومي وضريبة البورصة حيز التنفيذ، امس

● وزير الصحة – القانون الجديد يضمن المساواة في الخدمات الصحية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دخل حيز التنفيذ، ابتداء من يوم أمس الأحد (١٩٩٥/١/١)، قانونان جديدان في البلاد أثارا نقاشا حادا خلال كل فترة اعدادهما والبحث فيهما وهما: قانون التأمين الصحي الرسمي وقانون فرض الضريبة على أرباح البورصة.

ومع بدء تطبيق قانون التأمين الصحي الرسمي عقد وزير الصحة، افرايم سنيه، أمس، مؤتمرا صحفيا خاصا تحدث فيه عن بنود القانون واهدافه وسبل تطبيقه سعيا الى ضمان التأمين الصحي والخدمات الصحية لكل مواطن في الدولة، بغض النظر عن الجنس او الجيل او الحالة الصحية.

وقال سنيه، الذي يعتبر من المؤيدين المتحمسين لهذا القانون: «ان كل من يفحص هذا القانون بعمق سيرى انه (القانون) يضمن نوعا من المساواة بحيث ان المواطنين ذوي الدخل المنخفض يدفعون رسوم تأمين صحي اقل بينما يدفع ذوو الدخل العالي رسوما اكثر».

وقال وزير الصحة انه يعكف، هذه الأيام، على اعداد برنامج ونظام تعليمات لادخال خدمات صحية خصوصية الى المستشفيات العامة في البلاد، ابتداء من منتصف السنة الجديدة. «ومع ذلك – اضاف سنيه – فلن نسمح بنشوء وضع يكون فيه بروفيسوريون اخصائيون للأغنياء وأطباء متخصصون للفقراء»!

هذا، وأفاد استطلاع أجرته وزارة الصحة بأن ٤٥٪ من المواطنين يعتقدون ويؤمنون بأن تطبيق هذا القانون سيرفع مستوى الخدمات الطبية وجودتها في البلاد بينما قال ٢٥٪ ان هذا القانون سيؤدي الى خفض مستوى هذه الخدمات.

يذكر ان قانون التأمين الصحي الرسمي ينص على ضمان التأمين الصحي لكل مواطن في البلاد، بشكل اوتوماتيكي وبصرف النظر عن الجنس او الجيل او الحالة الصحية، وذلك بواسطة جباية رسوم التأمين الصحي من جانب مؤسسة «التأمين القومي» التي تقوم، بدورها، بتحويل الميزانيات لصناديق المرضى المختلفة حسب حصة كل صندوق من مجموع الاعضاء ومدفوعاتهم.

ويحدد القانون الجديد «سلة خدمات» تكون صناديق المرضى والمستشفيات ملزمة بتقديمها الى المواطنين بشكل فوري وبالتساوي. أما نسبة الرسوم التي يدفعها كل مواطن فتتحدد حسب دخله.

اما القانون الثاني، قانون الضريبة على ارباح البورصة، فينص على فرض ضريبة نسبتها ١٠٪ على الأرباح التي يحققها المستثمرون في البورصة.